



عنوان البحث

تأثير إدارة المخاطر المالية في تحسين فاعلية الأداء والشمول المالي بالمصارف السعودية (دراسة تطبيقية على مصرف
الأنماء)

The Impact of Financial Risk Management on Improving Performance
Effectiveness and Financial Inclusion in Saudi Banks: An Applied Study on
Alinma Bank

إعداد الطالب/

فراس عبدالله شولق

إشراف/

أ.د. فايز جراد

أ.د. الفيصّل عبد الحميد

العام الدراسي:

٢٠٢٥

مستخلص البحث

البحث الحالي بعنوان: تأثير إدارة المخاطر المالية في تحسين فاعلية الأداء والشمول المالي بالمصارف السعودية (دراسة تطبيقية على مصرف الإنماء) ويهدف البحث إلى الكشف عن تأثير إدارة المخاطر المالية في تحسين فاعلية الأداء والشمول المالي بمصرف الإنماء، والتعرف على مستوى فاعلية إدارة المخاطر المالية في مصرف الإنماء.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحقيق أهداف الدراسة، تكون مجتمع الدراسة من موظفي بنك الإنماء بمدينة الرياض، واشتملت عينة الدراسة على ١٤٧ موظف من موظفي بنك الإنماء بمدينة الرياض، والذين يتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد توصلت النتائج إلى أن مستوى تطور أساليب إدارة المخاطر في مصرف الإنماء مرضي للعملاء، يمتاز مصرف الإنماء بجودة العمليات المصرفية، كما أن تطور أساليب إدارة المخاطر في مصرف الإنماء أدى إلى زيادة أرباحه.

وبناء على نتائج البحث، يوصي الباحث بضرورة تشخيص المشكلات التنظيمية في مصرف الإنماء وعلاجها مع تبني سياسة للتدريب من أجل تكوين كوادر مصرفية تتمتع بسلوك فعال بالإضافة إلى تنمية المهارات الفنية والسلوكية، مع ضرورة التزام مصرف الإنماء بإتباع السياسة الائتمانية للبنك المركزي وأيضاً الابتعاد عن المراجحات الصورية.

The abstract

The current research is entitled: The impact of financial risk management in improving the effectiveness of performance and financial inclusion in Saudi banks (an applied study on Alinma Bank). The research aims to reveal the impact of financial risk management in improving the effectiveness of performance and financial inclusion in Alinma Bank, and to identify the level of effectiveness of financial risk management in Alinma Bank. The descriptive analytical approach was relied upon in order to achieve the objectives of the study. The study community consisted of Alinma Bank employees in Riyadh, and the study sample included 147 employees from Alinma Bank employees in Riyadh, who were selected randomly. The results showed that the level of development of risk management methods in Alinma Bank is satisfactory to customers. Alinma Bank is distinguished by the quality of banking operations, and the development of risk management methods in Alinma Bank has led to an increase in its profits. Based on the results of the research, the researcher recommends the necessity of diagnosing and treating organizational problems in Alinma Bank, while adopting a training policy in order to form banking cadres with effective behavior in addition to developing technical and behavioral skills, with the necessity of Alinma Bank's commitment to following the credit policy of the Central Bank and also staying away from fictitious profit margins.

فهرس المحتويات

مستخلص البحث	- ٢ -
الفصل الأول	- ٥ -
مقدمة البحث	- ٥ -
مشكلة البحث:	- ٥ -
أسئلة البحث:	- ٦ -
أهداف البحث:	- ٦ -
أهمية البحث:	- ٦ -
مصطلحات البحث:	- ٧ -
حدود البحث	- ٨ -
مخطط البحث:	- ٨ -
الفصل الأول	- ٨ -
الفصل الثاني	- ١٠ -
الإطار النظري والدراسات السابقة	- ١٠ -
التمهيد	- ١٠ -
أولاً: الإطار النظري	- ١٠ -
ثانياً: الدراسات السابقة	- ٢٠ -
الفصل الثالث	- ٢٤ -
الإجراءات المنهجية للدراسة	- ٢٤ -
نوع الدراسة	- ٢٤ -
منهج الدراسة:	- ٢٤ -
مجتمع الدراسة	- ٢٤ -
عينة الدراسة	- ٢٤ -
أداة الدراسة :	- ٢٥ -
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:	- ٢٧ -
إجراءات تطبيق الدراسة:	- ٢٨ -
الفصل الرابع	- ٢٩ -
عرض وتحليل بيانات الدراسة	- ٢٩ -
أولاً: نتائج الدراسة	- ٤٠ -
ثانياً: توصيات الدراسة	- ٤١ -
المصادر والمراجع	- ٤٢ -
ملاحق البحث	- ٤٤ -

الفصل الأول

مقدمة البحث

يشهد عالم اليوم تطورات متلاحقة في جميع المجالات، لا سيما في المجال المالي، حيث أصبح الاقتصاد العالمي أكثر ترابطاً وتعقيداً، وقد أدت هذه التطورات إلى ظهور مخاطر مالية متنوعة، مما دفع المؤسسات المالية، وخاصة المصارف إلى إيلاء أهمية قصوى لإدارة المخاطر.

وتلعب المصارف المالية دوراً لا يستهان به في الاقتصاد المحلي (Ahmed, 2019. pp. 1564-1565) وتعمل المصارف المالية في بيئة شديد التقلب وغير مؤكدة بسبب عولمة بيئة الأعمال حيث يوجد العديد من المخاطر المالية التي تواجه المنظمات أثناء قيامهم بعملياتهم اليومية، لذا يجب أن يكون لدى المصارف المالية خطط لإدارة المخاطر المالية التي بدورها تعد أمر فعال وحيوي في تمكين نمو المصارف المالية (Berrell, 2017, p. 12)، فيتعين على هذه المصارف أن تعمل على تصميم إدارة للمخاطر المالية، وتعمل على توعية وتدريب العاملين بما بقضايا السوق المالية، لكي تضمن التخفيف من هذه المخاطر وتحسن أدائها المالي (Muriithi, 2016, 48).

ويجب أن تؤخذ الإدارة المالية في الاعتبار كأهم المهارات الإدارية للمصارف المالية لتأثيرها على كل أنشطة ووظائف هذه المصارف، فالإدارة المالية تساعد في تقليل التكاليف وتعظيم الربح وتخطيط ومراقبة الأصول المالية وتجنب الفشل، ولكن تواجه المصارف المالية مجموعة من التحديات نتيجة الاستخدام غير الفعال للمعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات المالية وضعف جودة وموثوقية البيانات المالية، وسوء التسجيل، كل ذلك يؤدي لقياس وضعها المالي بشكل غير دقيق (Tharmini & Lakshan, 2021, p. 44).

وبالتالي تظهر الحاجة إلى أهمية وجود إدارة المخاطر المالية بالمصارف المالية للتعرف على الأخطار وتقدير حجمها ومعالجتها، كما أنها تساعد في فهم الجوانب الإيجابية والسلبية المحتملة لكل العوامل التي تؤثر على تقييم الأداء المالي لهذه المصارف، لاعتمادها على التحليل الواقعي لهيكل المخاطر من خلال الاستعانة بمؤشرات الأداء المالي (العامري، ٢٠١٤). تتعرض أنشطة المصارف والمؤسسات المالية لمجموعة متنوعة من المخاطر منها المخاطر التشغيلية والمالية التي تشمل بشكل رئيسي مخاطر الأعمال ومخاطر السوق ومخاطر الائتمان ومخاطر السيولة، وتعد إدارة المخاطر المالية عملية منهجية لتحديد وتقييم ومراقبة والتحكم في المخاطر المالية التي قد تواجه المؤسسة بهدف ضمان تحقيق أهدافها الاستراتيجية وتكتسب هذه العملية أهمية خاصة في قطاع المصارف نظراً للدور المحوري الذي تلعبه في الاقتصاد وحساسيتها للتقلبات المالية والاقتصادية ويأتي هذا البحث لتقييم تأثير إدارة المخاطر المالية في تحسين فاعلية الأداء والشمول المالي بالمصارف السعودية.

مشكلة البحث:

تواجه المصارف المالية العديد من المخاطر المالية عند ممارستها لأنشطتها، ولأن قدرات هذه المؤسسات على تحمل هذه المخاطر قد يكون منخفضاً بسبب طبيعة خصائصها المتمثلة في افتقارها إلى المهارات المتعلقة بإدارة الأعمال، والتي قد يترتب على ذلك خروجها من السوق وفشلها.

وتكمن المشكلة في الحاجة إلى التخفيف من المخاطر المالية والتشغيلية في بنك الإنماء السعودي من خلال إدارة المخاطر وضبط المخاطر بهدف تحسين الأداء المالي والشمول المالي وتعزيز كفاءة البيئة الرقابية بما يكفل بقاء مستويات المخاطر ضمن الحدود المقبولة، ويضمن السيطرة على آثارها وتبعاتها مما يساعد على تحقيق أهداف البنك على المدى الطويل. ويمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل التالي: ما تأثير إدارة المخاطر المالية في تحسين فاعلية الأداء والشمول المالي بالمصارف السعودية؟

أسئلة البحث:

- ما تأثير إدارة المخاطر المالية في تحسين فاعلية الأداء والشمول المالي بمصرف الإنماء؟
- ما هو مستوى فاعلية إدارة المخاطر المالية في مصرف الإنماء؟
- ما هي أبرز التحديات التي تواجه تطبيق إدارة المخاطر المالية في مصرف الإنماء؟
- ما هي المتطلبات التي يمكن من خلالها تحسين الأداء المالي والشمول المالي في مصرف الإنماء؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن تأثير إدارة المخاطر المالية في تحسين فاعلية الأداء والشمول المالي بمصرف الإنماء.
- التعرف على مستوى فاعلية إدارة المخاطر المالية في مصرف الإنماء.
- التعرف على أبرز التحديات التي تواجه تطبيق إدارة المخاطر المالية في مصرف الإنماء.
- الكشف عن أهم المتطلبات التي يمكن من خلالها تحسين الأداء المالي والشمول المالي في مصرف الإنماء.

أهمية البحث

أولاً: الأهمية النظرية

- قلة الدراسات والبحوث — في حدود علم الباحث — التي حاولت دراسة تأثير إدارة المخاطر المالية في تحسين فاعلية الأداء والشمول المالي بالمصارف السعودية، ومن ثم تمثل الدراسة الحالية إثراء للمكتبات العربية عامة والسعودية خاصة فيما يتعلق بهذا الموضوع.
- تتضح أهمية البحث من الجانب العلمي من خلال تناوُلها لمتغيرات في غاية الأهمية وهي إدارة المخاطر المالية والأداء المالي والشمول المالي حيث لا يوجد دراسات تناوَلت موضوع إدارة المخاطر المالية وربطه بالأداء المالي والشمول المالي بالمصارف المالية.
- يمكن أن يسهم هذا البحث في خدمة المجتمع ودفع عملية التنمية الشاملة من خلال الارتقاء بمستوى إدارة المخاطر المالية في تحسين فاعلية الأداء والشمول المالي بالمصارف السعودية.
- حداثة موضوع البحث وإمكانية إفادته للمنظمات السعودية، لأن معظم المنظمات في أمس الحاجة لمثل هذه الموضوعات التي تدعم وتساند الشمول والأداء المالي، وبالتالي تمكن هذه المنظمات من الاستفادة من نتائجها.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- تبرز أهمية هذا البحث في التوصيات التي ستتضمنه، والتي ستمثل أهمية وفائدة كبيرة للأفراد والشركات في مجال إدارة المخاطر والشمول المالي والأداء المالي.
- تتضح الأهمية التطبيقية من خلال الكشف عن نتائج تأثير إدارة المخاطر المالية في تحسين فاعلية الأداء والشمول المالي بمصرف الإنماء.
- يمكن اعتبار الدراسة الحالية نقطة انطلاق لمزيد من الدراسات المستقبلية فيما يتعلق بموضوعها.
- تأتي أهمية التطبيق العملية على القطاع محل الدراسة لما سوف تمثله نتائج الدراسة كمقترحات هامة لمساعدة المصارف المالية في معرفة مدى تأثير إدارة المخاطر المالية على الأداء المالي والشمول المالي.

مصطلحات البحث:

1. المخاطر المالية

هي الأحداث أو الظروف التي يمكن أن تؤدي إلى خسائر مالية للبنك (العامري، ٢٠١٤)

2. مخاطر الأعمال

عبارة عن أية إجراءات يمكن أن تؤدي إلى انحراف الشركات والمصارف عن مسارها.. (Knechel, Salterio and Ballou, 2007).

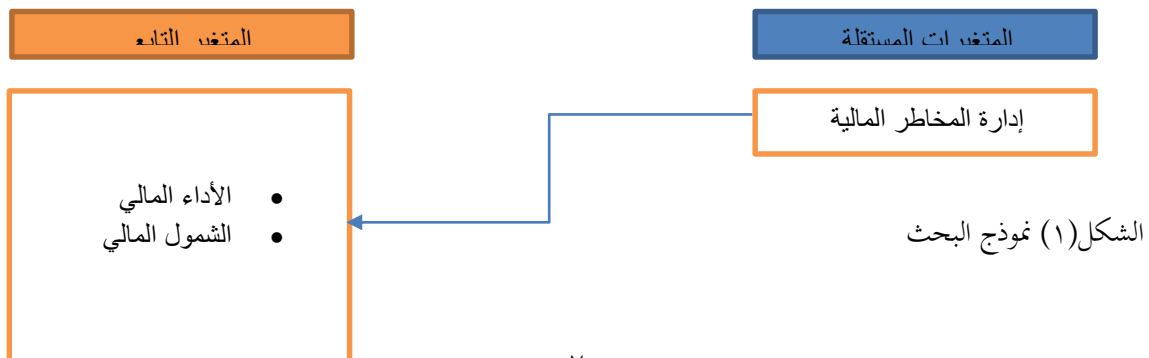
3. الأداء المالي

هو نتائج العمليات المالية للبنك والتي يتم قياسها من خلال التقارير المالية للبنك مثل: الأرباح والخسائر وحقوق المساهمين ويعرف الباحث الأداء المالي على أنه التغيرات الناشئة نتيجة التعامل مع العمليات المصرفية بشكل مباشر، والتي تحدث تأثير على التكاليف والمصاريف التي يتحملها البنك، والتي تؤثر بدورها على القوائم المالية وربحية مصرف الإنماء.

4. الشمول المالي

إتاحة الخدمات المالية لمختلف فئات المجتمع سواء كانت مؤسسات أم أفراد، والعمل على تمكين فئات المجتمع من استخدام تلك الخدمات من خلال تقديم الخدمات المالية بجودة مناسبة وبأسعار معقولة وذلك من خلال القنوات المالية الرسمية (قاضي، ٢٠١٧).

نموذج البحث:



حدود البحث

- **الحدود الموضوعية:** يتمحور موضوع الدراسة في الكشف عن تأثير إدارة المخاطر المالية في تحسين فاعلية الأداء والشمول المالي بالمصارف السعودية بالتطبيق على مصرف الإنماء.
- **الحدود المكانية:** سيتم إجراء الدراسة في مصارف الإنماء بمنطقة شمال الرياض.
- **الحدود الزمانية:** سيتم إجراء الدراسة في العام ١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م
- **الحدود البشرية:** ستضم عينة الدراسة عدد من الموظفين الذين يعملون في مصارف الإنماء بمنطقة شمال الرياض.

مخطط البحث:

يضم مخطط مشروع البحث ما يلي:

الفصل الأول

- مشكلة الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- أهمية البحث
- تساؤلات الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- مفاهيم الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

- أولاً: الإطار النظري
- ثانياً: الدراسات السابقة.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- نوع الدراسة.
- منهج الدراسة.
- متغيرات الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة

الفصل الرابع: عرض وتحليل بيانات الدراسة

الفصل الخامس: مناقشة النتائج وتوصيات الدراسة

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الأهداف والتساؤلات.

ثانياً: توصيات الدراسة.

ثالثاً: مقترحات لبحوث مستقبلية.

- المراجع.

- الملاحق.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

التمهيد

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث قام الباحث بالرجوع إلى أدبيات الدراسة والوصول إلى المصادر والمراجع التي تناولت متغيرات الدراسة وذلك للاستفادة منها في الجانب النظري، ويهدف الفصل الحالي إلى تقديم خلفية نظرية حول موضوع الدراسة ومحاورها وسيتضمن الإطار النظري وعدد من الدراسات السابقة.

أولاً: الإطار النظري

المبحث الأول: إدارة المخاطر المالية

تتعرض أنشطة الشركات لمجموعة متنوعة من المخاطر منها المخاطر التشغيلية والمالية التي تشمل بشكل رئيسي مخاطر الأعمال ومخاطر السوق ومخاطر الائتمان ومخاطر السيولة، ويتحمل مجلس إدارة الشركات والمصارف المسؤولية الكاملة عن إنشاء إطار لإدارة المخاطر للشركة والإشراف عليه.

أولاً: ماهية إدارة المخاطر المالية

المخاطر:

تندرج دراسة المخاطر تحت مسميات عديدة من المواضيع والعلوم فهي تدخل في علم الاقتصاد، والإحصاء، والإدارة، والعلوم المالية والتأمين، ومن الممكن النظر لتعريف المخاطر من عدة زوايا تذكر منها:

من وجهة نظر البنوك فيمكن تعريف المخاطر على إنها نتيجة مستقبلية غير مرغوب فيها الوقوع أحداث لم تكن متوقعة أو مخطط لها وقد تؤدي إلى انحراف البنك عن تحقيق أهدافه أو تعطيمها في حال عدم تدارك هذه الأحداث ومعالجتها بما يتناسب مع مصالح وأهداف البنك (الدروبي، ٢٠٠٧).

ومن منظور اقتصادي فتعرف كلمة مخاطرة بأنها إمكانية حدوث مشكلة خطيرة أو غير مرغوب فيه، وهي في نفس الوقت تعني الشيء الذي يمكن أن يسبب الخطر نفسه، وهي الحالة التي تتضمن احتمال الانحراف عن الطريق الذي يوصل إلى نتيجة متوقعة أو مأمولة (Vaughan and Therese, 1999.p7) ومن المنظور المالي فتعرف المخاطر على إنها إمكانية حدوث انحراف في المستقبل بحيث تختلف النواتج المرغوب في تحقيقها عما هو متوقع أو عدم التأكد من الناتج المالي في المستقبل القرار يتخذه الفرد الراشد اقتصاديًا في الحاضر على أساس نتائج دراسة سلوك الظاهرة الطبيعية في الماضي (العتيبي، ٢٠١٩)، ص ٣٤.

وترتكز الصناعة المصرفية في مضمونها على إدارة المخاطر، وبدون المخاطر نقل الأرباح أو تنعدم، فكلما قبل البنك أن يتعرض لقدرة أكبر من المخاطر، أمل أن ينجح في تحقيق جانب أكبر من الأرباح، ومن هنا تأتي أهمية اكتشاف المصرفيين المخاطر عملهم، ليس لتجنبها بل للعمل على احتوائها بذكاء لتعظيم العائد على الاستثمارات الذي هو في النهاية المقياس الحقيقي للنجاح، وعلى ذلك فإن حسن إدارة المخاطر يشمل المرور بأربعة مراحل أساسية (العنزي، ٢٠١٨):

١. تعريف المخاطر التي يتعرض لها العمل المصرفي.
٢. القدرة على قياس تلك المخاطر بصفة مستمرة من خلال نظم معلومات ملائمة.
٣. اختيار المخاطر التي يرغب البنك في التعرض لها.
٤. مراقبة الإدارة لتلك المخاطر وقياسها بمعايير مناسبة واتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب لتعظيم العائد مقابل تجنب المخاطر، وهو جهد متواصل لا ينتهي ويمثل صميم العمل المصرفي (حمادة، ٢٠٠٦) إن قياس المخاطر بغرض مراقبتها والتحكم فيها هو دور أساسي تخدم به إدارات المخاطر الجديدة.

المخاطر المصرفية والأداء والشمول المالي

تواجه البنوك أنواعًا عديدة من المخاطر وقد تم تصنيف هذه المخاطر على وجوه عديدة حيث أن البنوك بشكل عام عرضة لنوعين رئيسيين من المخاطر الأول المخاطر النظامية وهي المخاطر التي لا يمكن تجنبها أو إلغائها ولكن يمكن التعايش معها والتقليل من آثارها السلبية من خلال التنوع في المحفظة الاستثمارية وإعداد خطط الطوارئ لمواجهة، حيث أنها متعلقة بالبيئة التي يعمل بها البنك مثل مخاطر السوق، والمخاطر الائتمانية والمخاطر التشغيلية، والمخاطر القطرية والسياسية والقانونية والمخاطر البيئية، أما النوع الثاني فهي المخاطر الداخلية المخاطر غير النظامية والمتعلقة بالبنك نفسه وهذا النوع ممكن تجنبه أو معالجته مثل سوء الإدارة وسوء الاستثمار والمخاطر الإستراتيجية والتنظيمية، والتي يمكن تجنبها من خلال وضع السياسات الملائمة والضوابط والإجراءات المنظمة للعمل واختيار الإدارة من ذوي الكفاءة والخبرة وتأهيل الكادر وتحسين أنظمة الرقابة الداخلية والالتزام بأسس الحوكمة الرشيدة (الشمري، ٢٠٢٠).

مخاطر الائتمان

المخاطر الائتمانية هي الخسائر المحتملة الناجمة عن عدم قدرة المقترض على الوفاء بالتزاماته في المواعيد المحددة، بسبب ظروف عامة سياسية أو اقتصادية أو ظروف خاصة بالمقترض نفسه، ويعبر عنها مصرفيًا بمخاطر التعثر (حشاد، ٢٠١٤).

أن المخاطرة الائتمانية ذات أهمية بالغة حيث أن عجز عدد صغير من العملاء المهمين عن الدفع يمكن أن يتولد عنه خسائر كبيرة، وهذا يمكن أن يؤدي بدوره إلى الإعسار، وتتم مراقبة هذه المخاطرة عادة من خلال إجراءات كلاسيكية متبعة في البنوك، فنظم الحدود تضع سقفًا على المبلغ المقرض لأي عميل واحد أو العديد من العملاء داخل صناعة واحدة أو العملاء في بلد معين ويتم إجراء فحص للتطبيقات الائتمانية بواسطة مسئول الائتمان أو لجان الاعتماد التي يجب أن تتوصل إلى حد أدنى من الاتفاق قبل اتخاذ قرار بتحمل المخاطرة وتحدد قواعد التفويض عند مستويات متنوعة في البنك من المسئول عن مثل هذه الالتزامات وإصدار تقارير مركزية عن القروض المستحقة السداد للعملاء مطلوب لضمان بقاء تلك

المبالغ ضمن حدود عالمية خاصة عندما تنشئ وحدات أعمال عديدة مع نفس العملاء، وأخيرًا توجد قواعد متصل بتنوع المخاطر عبر الأطراف المقابلة.

تراقب المصارف والمؤسسات المالية والمصارف الجودة الائتمانية لمستحقات التمويل الإسلامي من خلال تنويع الأنشطة لتجنب التركيز غير المبرر للمخاطر مع الأفراد أو المجموعات، ولهذا الغرض، وضعت المصارف والمؤسسات المالية والمصارف حدود التعرض للمستأجرين الفرديين وقطاعات الأعمال (المطيري، ٢٠١٧).

وتمتلك المصارف والمؤسسات المالية والمصارف نظام فعال لمراقبة الإيجار يسمح لها بتقييم الجدارة الائتمانية للعملاء وتحديد المشاكل المحتملة حيث يتم الإبقاء على مخصص خسائر الإيجار المحتملة عند مستوى معقول في تقدير الإدارة، يكفي لتغطية الخسائر المحتملة على أفساط الإيجار التي يمكن توقعها بشكل معقول، ويمكن تقييم جودة الائتمان للمستحقات بالرجوع إلى أداء المصارف والمؤسسات المالية والمصارف عبر الفترات الزمنية المختلفة والذي يوضح عدم وجود تخلف عن السداد في التاريخ المحدد ومع ذلك، لا يمكن تحديد وضع تصنيف لجودة استثمارات المصارف والمؤسسات المالية والمصارف نظرًا لأن قاعدة عملاء المصارف والمؤسسات المالية والمصارف تتكون من أعمال صغيرة لا تتوفر لها هذه البيانات بسهولة.

ينشأ تركيز مخاطر الائتمان عندما يشارك عدد من الأطراف في أنشطة تجارية ماثلة، أو أنشطة في نفس المنطقة الجغرافية، أو يكون لدى تلك الأطراف ميزات اقتصادية ماثلة من شأنها أن تتسبب في التأثير على قدرتهم على الوفاء بالالتزامات التعاقدية بالمثل بسبب التغيرات في المجال الاقتصادي أو السياسي أو شروط أخرى.

تقوم المصارف والمؤسسات المالية والمصارف بدمج المعلومات الاستطلاعية في كل تقييماتها لتحديد إذا كانت مخاطر الائتمان للمدين قد زادت بشكل كبير منذ التحديد الأولي لتلك المخاطر وقياس الخسائر الائتمانية المتوقعة.

مخاطر السيولة والأداء المالي والشمول المالي:

هي المخاطر التي قد تؤدي إلى تحقيق خسائر نتيجة عدم مقدرة البنك على الوفاء بالتزاماته في تاريخ الاستحقاق بسبب عدم قدرة البنك على توفير التمويل اللازم أو الأصول السائلة لمقابلة هذه الالتزامات بأقل خسائر ممكنة (BCBS, 2014) وتعتبر إدارة السيولة في البنوك أمرًا في غاية الأهمية وينطوي على مخاطر عالية لأن الفشل في المحافظة على مستويات سيولة ملائمة قد يؤدي إلى انهيار البنك وفشله كمؤسسة مالية (العنزي، ٢٠٢٠).

مخاطر السيولة هي مخاطر تواجه المصارف والمؤسسات المالية والمصارف صعوبة في الوفاء بالتزاماتها المالية عند استحقاقها، وتنشأ مخاطر السيولة بسبب احتمال مطالبة المصارف والمؤسسات المالية والمصارف بدفع التزاماتها قبل الموعد المتوقع أو ستواجه صعوبة في جمع الأموال للوفاء بالتزامات المرتبطة بالتزامات المالية عند استحقاقها.

مخاطر السوق:

هي تلك المخاطر الناتجة عن التحركات العكسية في القيمة السوقية، أصل ما (سند، سهم، قرض عملة أو سلعة أو عقد مشتق مرتبط بالأصول السابقة، علمًا أن القيمة السوقية للعقد المشتق ترتبط بعدة أمور منها سعر الأصل محل التعاقد،

أسعار الفائدة، ومدة لعقد (Banks and Dun.p15,2003) ويمكن تعريفها أيضًا على أنها المخاطر الحالية أو المستقبلية التي يمكن أن تؤثر على إيرادات البنك ورأسماله والناجمة عن التقلبات في أسعار الفائدة وأسعار الصرف وأسعار الأوراق المالية والسلع (العجمي، ٢٠١٨).

مخاطر السوق هي مخاطر تقلب القيمة المعادلة أو التدفقات النقدية المستقبلية ذات الصلة بالصكوك المالية نتيجة للتغيرات في معدلات الربح في السوق أو التغيرات في أسعار الأوراق المالية في السوق بسبب التغير في التصنيف الائتماني للأوراق والصكوك المالية أو التغير في معاملات السوق، وظهور أنشطة المضاربة، والتغير في عملية العرض والطلب على الأوراق المالية أو التغيرات التي تصاحب العملات والسيولة في السوق.

وتتكون مخاطر السوق من ثلاثة أنواع من المخاطر وهي مخاطر صرف العملات الأجنبية ومخاطر أسعار الفائدة ومخاطر الأسعار.

وهذا النوع من المخاطر تم إضافته إلى متطلبات معيار كفاية رأس المال في العام ١٩٩٦ بحيث يتوجب على البنوك الاحتفاظ برأسمال لمواجهة مخاطر السوق بأنواعها، وفيما يلي توضيح الأقسام مخاطر السوق (BCBS, 2014).

• مخاطر أسعار الفائدة:

تنشأ هذه المخاطر عن تقلبات أسعار الفائدة بالسوق بما يؤدي إلى تحقيق خسائر ملموسة للبنك في حالة عدم اتساق أسعار الفائدة على كل من الالتزامات والأصول، وتتصاعد هذه المخاطر في حالة عدم توافر نظام معلومات لدى البنك يمكنه من الوقوف على معدلات تكلفة الالتزامات ومعدلات العائد على الأصول، أو يساعده على تحديد مقدار الفجوة بين الأصول والالتزامات لكل عملة من حيث إعادة التسعير ومدى الحساسية المتغيرات أسعار الفائدة (حمادة، ٢٠٠٦). مخاطر أسعار الفائدة هي مخاطر تقلب القيمة المعادلة للتدفقات النقدية المستقبلية للصكوك المالية بسبب التغيرات في أسعار الفائدة في السوق، ويمكن التأكيد على أن تعرض المصارف والمؤسسات المالية والمصارف لمخاطر التغيرات في أسعار الفائدة السوقية محدود لأن جميع الأصول المالية لبنك الإنماء والمطلوبات المالية الهامة لها أسعار فائدة ثابتة.

• مخاطر العملة

إن مخاطر العملة هي مخاطر تقلب القيمة المعادلة أو التدفقات النقدية المستقبلية للصكوك المالية بسبب التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية، ويتم إجراء جميع معاملات المصارف والمؤسسات المالية والمصارف وترتيبات الإيجار التمويلي بالريال السعودي باستثناء المبالغ المدفوعة للمساهمين والمعاملات الأخرى مع المساهمين والتي تتم باستخدام عملة الدرهم الإماراتي، وعليه، فإن المصارف والمؤسسات المالية والمصارف غير معرضة لمخاطر العملات حيث أن كل من الريال السعودي والدرهم الإماراتي مرتبطان بالدولار الأمريكي ويتعرضان لتقلبات مماثلة (المطيري، ٢٠١٩).

• مخاطر الأسعار

مخاطر الأسعار هي مخاطر تقلب القيمة المعادلة أو التدفقات النقدية المستقبلية للصكوك المالية بسبب التغيرات في أسعار السوق (بخلاف تلك التغيرات الناشئة عن مخاطر أسعار الفائدة أو مخاطر صرف العملات الأجنبية) سواء كانت هذه التغيرات ناتجة عن عوامل خاصة بالفرد أو بالتغيرات المصاحبة للصكوك المالية أو مصدرها، أو العوامل التي تؤثر على جميع الصكوك المالية المتداولة في السوق.

مخاطر التشغيل:

هي مخاطر انخفاض الأرباح و/ أو القيمة من خلال الخسارة المالية والخسائر الخاصة بالسمعة ذات الصلة بالعمليات أو النظام الداخلي المفتقد للكفاءة وغير الكافي أو الفاشل، أو من خلال التأثيرات السلبية للأشخاص ذوي الصلة أو الأحداث الخارجية.

إن المجالات الرئيسية التي تغطيها المخاطر التشغيلية هي الأعمال القانونية، وعمليات إدارة الأعمال، والأشخاص، والتغيير، والحوكمة، ومعاملة العملاء، وتعمل المصارف والمؤسسات المالية والمصارف على التخفيف من المخاطر التشغيلية من خلال الالتزام بسياسات وإجراءات التشغيل المحددة جيداً، وتوظيف الموظفين المؤهلين، وتوفير برامج التدريب والتطوير الفاعلة وذات الفائدة، وتقديم خدمات فعالة للعملاء وفي الوقت المناسب.

نظام الرقابة الداخلية

يتمثل هدف المصارف والمؤسسات المالية والمصارف عند إدارة رأس المال في الحفاظ على قدرتها على الاستمرار كمنشأة قادرة على إدارة عملياتها بجودة عالية حتى تتمكن من الاستمرار في توفير عوائد للمساهمين وتحقيق الفوائد لأصحاب المصلحة الآخرين، وحتى تتمكن المصارف والمؤسسات المالية والمصارف من الحفاظ على قاعدة رأسمالية قوية لدعم التطوير المستدام لأعمالها.

وتتمثل سياسة المصارف والمؤسسات المالية والمصارف في الحفاظ على قاعدة رأسمالية قوية بنسبة أعلى بكثير من الحد الأدنى من المتطلبات للحفاظ على ثقة المستثمرين والدائنين والتعامل مع متغيرات السوق والحفاظ على التطور المستقبلي للأعمال.

تم إعداد إدارة مخاطر التمويل بشكل صحيح وتم تنفيذها بكفاءة، ويخضع نظام الرقابة الداخلية لبنك الإنماء للتقييمات والتحسينات المستمرة للسماح بتحديد أي ثغرات وتلبية مستوى الفعالية المطلوب، وتشمل نظم المراقبة الرئيسية ما يلي:

- وجود سلسلة من السياسات والإجراءات التي تخضع لتحديثات ومراجعات منتظمة من قبل أعضاء مجلس الإدارة للتحقق من كفاءتها.

- يتم الإشراف على القرارات الهامة الرئيسية من خلال اللجان التي تم إنشاؤها لهذا الغرض ولحماية سلامة وجودة أصول المصارف والمؤسسات المالية والمصارف.
- وجود إدارات متخصصة في مجالات المراجعة ومراقبة الامتثال وإدارة المخاطر.
- وجود لجنة المراجعة والامتثال للمساهمة في تعزيز استقلالية المدققين الداخليين والخارجيين، حيث تتلقى اللجنة تقارير دورية عن أنشطة تدقيق الموضوعات الدائرة والامتثال لها وتقديم لجنة التدقيق والامتثال تقاريرها إلى المجلس.
- الإشراف المنتظم على كفاءة وكفاية نظام الرقابة الداخلية بناءً على خطة المراجعة السنوية للموافقة عليها بعد تقييمها، ويتم الإشراف على جوانب الرقابة الداخلية واختبارها بانتظام.
- يتم إيلاء اهتمام كبير لنتائج نظام الرقابة الداخلية ويتم أخذ كل قضية محددة بعين الاعتبار من أجل تحسين الرقابة.

المبحث الثاني: العوامل المرتبطة بالأداء المالي والشمول المالي

أولاً: التخطيط الاستراتيجي والشمول المالي

إن التطورات المعاصرة في العلوم الإدارية وتأثير التغيرات التكنولوجية وظهور العديد من التحديات التي تواجه الشركات، تحتم على البنوك السعودية تطوير رؤية إدارية شاملة تستند إلى فلسفة واضحة ومحددة تساهم في زيادة كفاءة وفاعلية الإدارة العليا، وتحولها إلى قيادة استراتيجية فاعلة من خلال تزويدها بمجموعة شاملة من المهارات التحليلية والإنسانية والفكرية بالإضافة إلى بناء قاعدة معلوماتية قوية تساعد في توجيهها الاستراتيجي (الدجني، ٢٠٠٦: ٧).

إن الإدارة الاستراتيجية هي تلك العملية التي تتألف من مجموعة من الخطوات تقوم من خلالها الإدارة العليا بتحليل القيود في البيئة الخارجية، وأوجه القوة والضعف في المنظمة، وتحديد الرسالة والأهداف، مع وضع الاستراتيجيات الملائمة لتحقيق الأهداف. (Farook, 2015)

أوضح (Al-Dala'een, 2017) أن عملية التخطيط الاستراتيجي هي عملية تقودها قيم الإدارة العليا، والتخطيط الاستراتيجي يعمل على تشكيل ثقافة مركزية للقيم الإدارية وتقوم على تأسيس قاعدة قوية تبنى عليها ميزة تنافسية ووجود القيادة الموجهة بالقيم ضروري لتطوير الإدارة الاستراتيجية.

وهناك فوائد أخرى للتخطيط الاستراتيجي منها ما يلي (Avci,et,al, 2011):

- تحقيق التميز للمدراء وتطوير أداء المنظمة.
- تحديد توجهات المنظمة المستقبلية.
- تنمية المهارات لدى مسؤولي المنظمة.

- توضيح أهداف المنظمة.

وأحد الطرق الفعالة لرفع مستوى الوعي بالمخاطر يكمن في تحليل المخاطر نفسها في بيئة العمل، ويعتبر تحليل المخاطر إحدى الإجراءات التي يتم تطبيق اشتراطات السلامة والحدود المسمومة والمقبولة من المخاطر في كل بيئة عمل، وكل مرحلة من مراحل تحليل المخاطر تحدد المخاطر الكامنة في العمليات التي يجب القيام بها ومن ثم تحديد الطرق السليمة التي يمكن أن تتم تأدية العمل عليها بدون مخاطر أو بمخاطر أقل.

أهمية القيام بتحليل مخاطر بيئة العمل

تعتمد طريقة تحليل مخاطر بيئة العمل على مشاهدة وتصوير العاملين وهم يؤدون العمل، وليس الاعتماد على الذاكرة في تحرير ذلك، ولكن يجب مراعاة أن هذه الطريقة ليست مجدية في الأعمال الجديدة أو الأعمال التي يتم تنفيذها على فترات متباعدة، وإحدى الطرق للقيام بهذه العملية يتم من خلال قيام العاملين المهرة والمشرف على العمل بتحليل العمل من خلال النقاش، وتمتاز هذه الطريقة بمشاركة عدد كبير من المختصين وأصحاب العلاقة في أداء هذه الأعمال وبذلك أي توصيات لاحقة للتغيير تكون محل قبول الجميع، ويمكن تحديد فوائد القيام بتحليل مخاطر بيئة العمل من خلال التالي (الغلي، ٢٠٠٩):

- تحديد المخاطر التي لم يتم التعرف عليها من قبل.
- تفعيل ورفع مستوى الوعي بالعمل والمخاطر التي يحتوي عليها لدى المشاركين في هذه التحاليل.
- تحسين علاقة المشرف والعاملين في المهنة.
- قبول العاملين أي تعديلات على طريقة أداء العمل.

خطوات تحليل مخاطر بيئة العمل

هناك أربع خطوات لتحليل مخاطر بيئة العمل وهي على النحو التالي (قشطه، ٢٠١٥):

- اختيار العمل الأول: القيام بتحليله.
- تقسيم العمل إلى عمليات أو خطوات صغيرة محددة.
- تشخيص أو تحديد المخاطر في كل خطوة.
- تحديد الحلول المناسبة للتغلب على كل خطر وترجيح الحل الأنسب.

✓ الخطوة الأولى: اختيار العمل الذي يجب تحليله

هناك عدة ضوابط لعملية اختيار العمل الذي يجب تحليله ومنها:

- تاريخ الحوادث وجسامتها، الحوادث المتكررة والحوادث التي ينجم عنها أضرار كبيرة ومكلفة يجب أن تحليل قبل غيرها.
- حوادث ذات أثر كبير على الحياة وحجم الإصابات، بعض الحوادث لا تتكرر كثيراً وإنما مخاطرها عالية وقد ينجم عنها وفيات وأضرار جسيمة.
- الأعمال الجديدة، وذلك لأن الخبرة بالأعمال الجديدة تكون قليلة، وكذلك المعرفة بالمخاطر الكامنة بها تكون أقل.
- الأعمال التي تم تعديلها، حيث أنه بالإمكان وجود مخاطر في إجراءات أداء الأعمال بالطرق الجديدة والتي لم تكن موجودة من قبل مثل استخدام مواد أو أدوات أو آلات جديدة.
- الأعمال التي لا تؤدي باستمرار، حيث أن هذا النوع من الأعمال يكون العاملين فيه على خطر بسبب قلة التكيف عليه ونسيان الطرق السليمة لأداء تلك الأعمال.

✓ الخطوة الثانية: تقسيم العمل إلى خطوات صغيرة ومحددة

يجب الأخذ بالاعتبار حجم الموارد المتوفرة من وقت وجهد والمخصصة لأداء هذه الأعمال، فلا بد من التركيز وعدم التوسع في تقسيم العمل إلى خطوات صغيرة جداً، ولكن في الجانب المقابل عندما يتطلب العمل إلى خطوات كثيرة فإنه من الأفضل تقسيم العمل إلى عمليتين أو ثلاث عمليات حسب حجم العمل ومن ثم يتم تحليل المخاطر كل عملية على حده (قشطه، ٢٠١٥).

قبل أن يبدأ العامل المتمرس بخطوات العمل يجب أن يعلم لماذا هو يقوم بهذا العمل تحت مراقبة المشرف المباشر أو محلل المخاطر في المنشأة، وأن الهدف ليس لمعرفة الوقت الضائع أو لماذا لا يقوم بأداء العمل بكفاءة أعلى، حيث أنه يجب أن يكون واضحاً أن دراسة وتحليل مخاطر بيئة العمل تركز على العمل وليس العامل، وأيضاً يجب مراعاة القيام بتحليل ومشاهدة العامل أثناء قيامه بالأعمال المراد تحليلها في الوقت الذي غالباً ما تؤدي فيه.

✓ الخطوة الثالثة: تحديد المخاطر في كل خطوة

يجب عند تحديد أي خطر ألا يتم الشروع في إيجاد الحلول لتلك المخاطر، وإنما الاكتفاء بتحديد المخاطر فحسب في هذه المرحلة، ومن المفضل تحليل العمال مرة أخرى من خلال مشاهدة تسجيل بالفيديو لإمكانية إعادة المشهد عدة مرات والتحقق من المخاطر التي يمكن أن تتضمنها كل خطوة على حدة (السكرانه، ٢٠٠٨).

✓ الخطوة الرابعة: إيجاد الحلول المناسبة لكل خطر

يجب مراعاة الجانب العملي والاقتصادي لكل حل للتفضيل بين الحلول المتوفرة لكل خطر بما يتلاءم مع طبيعة وإمكانات المنشأة الصناعية ودرجة الخطورة.

إذا لم يكن بالإمكان إزالة الخطر نهائياً، فإننا نلجأ إلى احتواء الخطر في مكان أو زمان محدد، وعلى سبيل المثال المعدة تصدر ضجيجاً عالياً أو حرارة عالية فإن هذه المعدة تعزل بحيث يتم احتواء هذا الضجيج أو الحرارة بعيداً عن أماكن العمل الأخرى، ومن ثم يمكن التحكم بالأعمال المعدة من خارج منطقة الحجز، وأيضاً يمكن احتواء بعض المخاطر من خلال احتواءها بوقت تكون البيئة الطبيعية تساعد على التقليل من هذا الخطر (أبو بكر، ٢٠١٢).

ينشأ خطر الائتمان كلما تعرض المقرض لخسارة من المقترض أو الطرف المقابل أو الملزم الذي يفشل في الوفاء بالتزاماته المتعلقة بالدين وهذه الخسارة قد تنبع من تدهور جودة الائتمان لدى الطرف المقابل، مما يؤدي بالتالي إلى خسارة قيمة الدين كما أن إن فشل الائتمان في البنوك ليس بالأمر الجديد أو النادر، فهو يؤثر على موقف السيولة لديها وكذلك التدفقات النقدية والأرباح، كما أن عدم القدرة على تحصيل القروض والسلف المقدمة للعملاء والدائنين أو الشركات المرتبطة بالمديرين أو المديرين كان مساهماً رئيسياً في ضائقة البنوك.

كذلك فمخاطر السوق هذا هو خطر تغير قيمة الأصول المرتبط بعامل منهجي، ويمكن التحوط من مخاطر السوق بطبيعتها ولكن لا يمكن تنويعها تماماً هناك خطران سوقيان يثيران قلق القطاع المصرفي وهما أسعار الفائدة والقيمة النسبية للعملاء، ويمكن وصف مخاطر السيولة بأنها مخاطر أزمة التمويل، مثل حدث غير متوقع في شكل رسوم كبيرة، أو فقدان الثقة، أو أزمة ذات أبعاد وطنية مثل أزمة الوجود، ويؤدي إدراك مخاطر السيولة إلى دفع البنوك إلى إدراك السيولة نفسها كأصل، وتصميم المحفظة في مواجهة مخاوف نقص السيولة.

دور الميزة التنافسية في إدارة الأداء المالي والشمول المالي

تشير الميزة التنافسية إلى قدرة المنظمة على صياغة وتنفيذ الاستراتيجيات التي تجعلها في مركز متقدم بالنسبة للمنظمات الأخرى، وذلك من خلال الاستغلال الأفضل للإمكانيات والموارد والكفاءات والمعرفة وغيرها من الإمكانيات التي تتمتع بها المنظمة.

ويرتبط تحقيق الميزة التنافسية ببعدين أساسيين هما القيمة المدركة لدى العميل، وقدرة المنظمة على تحقيق التميز (أبو بكر، ٢٠١٢).

ويعرف (Anik, et,al,2015) الميزة التنافسية بأنها قدرة القطاعات على تلبية احتياجات العملاء فيما يتعلق بالخدمات وتقديمها بجودة عالية، وتوفير عائد على الاستثمار لتحقيق النمو التطور، والوصول إلى الأهداف المنشودة.

في حين يعرف (Baroto, et,al,2016) الميزة التنافسية بكونها مجموعة العوامل التي لها علاقة باستقرار المنظمة في السوق، والتي تشمل على المشاركة الفاعلة في المجالات الاقتصادية، والتي تؤثر على استقرار وتنمية الأرباح من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.

كما تعرف الميزة التنافسية بكونها السياسة المتفوقة التي تتبعها المنظمة للتنافس وتحقيق أفضل النتائج التي تصبو إليها من خلال إتباع استراتيجيات محددة من شأنها تحقيق الميزة التنافسية (Korankye,2013).

إن الميزة التنافسية تعبر عن الأداة الأنسب التي تهدف إلى اكتشاف طرق مبتكرة ومستحدثة لإنتاج وتقديم الخدمات بصورة أكثر فعالية من تلك التي يقدمها المنظمات المنافسة في السوق، وإحداث عملية إبداع تتفوق على نظيراتها. ويعتقد (Ranjith,2009) أن الميزة التنافسية عبارة عن استراتيجية تقوم على تطوير نموذج أعمال المنظمة، وتدفع بعجلة التطور فيها، وتتيح للمنظمة فرصة إنتاج وتقديم خدمات ومنافع للعملاء تتفوق فيها على المنظمات المنافسة في السوق، ويحسن من سمعتها في السوق.

وتتنوع عناصر تحقيق الميزة التنافسية، إلا أنها تركز على أربعة عناصر رئيسة وهي (عبد الغفور، ٢٠١٥):

1. الموارد الطبيعية: عدم توفرها يعد حائلاً دون تحقيق الميزة التنافسية بسبب التغيرات العالمية والمحلية التي حدثت في الآونة الأخيرة.
 2. رأس المال: توافر رأس المال في المنظمات يمكنها على تحقيق ميزة تنافسية عالية.
 3. التكنولوجيا: تلعب التكنولوجيا دور رئيسي في تحسين الكفاءة الإنتاجية وتحقيق الميزة التنافسية عبر عمليات الحصول على المعرفة، وكذلك ابتكار وتطبيق تكنولوجيا جديدة في أداء الأعمال، والاستفادة من هذا العنصر لم تقتصر على منظمة بعينها، حيث تستطيع الكثير من المنظمات الحصول على التكنولوجيا.
 4. الموارد البشرية: إن الموارد البشرية تعد من أهم المصادر غير الملموسة التي لها دور كبير في خلق التكنولوجيا، وكونها عنصر غير قابل للمحاكاة بشكل سريع وسهل من قبل المنظمات المنافسة.
- وتتصف المنافسة ونحن في الألفية الثالثة بأنها أكثر تعقيداً بشكل لم يسبق لها مثيل ويعود ذلك إلى التكامل بين رأس المال والتكنولوجيا والمعلومات التي تتخطى الحدود بين دول العالم، الأمر الذي أدى إلى كبر حجم منظمات الأعمال وتنوع طموحاتها إلى جانب التطور الكبير في نظم المعلومات والاتصالات فيما بينها محلياً وعالمياً. (Bentov, 2011,p.214)

فعالية استراتيجيات الريادة في الأداء والشمول المالي

لقد اتسع نطاق الريادة من قبل المنظمات، وتطور استخدام الريادة ليشمل الإدارة الاستراتيجية باعتبارها الوجه المقابل لها، ويمكن تعريف استراتيجيات الريادة على أنها تلك الاستراتيجيات التي تسمح للمنظمات بالتميز واخذ المخاطر، وتشجع متخذي القرار على تحمل المسؤولية.

وترتبط استراتيجيات الريادة بعدة مفاهيم وهي (السكرانة، ٢٠٠٨):

- استغلال الفرص في السوق والتكامل ما بين الموارد والعملاء.
- والتحديث الذي يحدث داخل وخارج المنظمة.
- القدرة على إجراء التغييرات السريعة وهيكلية السوق.
- التوسع في الميزة التنافسية في الأسواق.

- القدرة على تحقيق النجاح والنمو واستمرارية البقاء.
 - ومن بين أهم النشاطات الداعمة لاستراتيجيات الريادة ما يلي (حسين، ٢٠١٣: ٧٤):
 - اختيار الكوادر البشرية المؤهلة وتوفير الحوافز بما ينسجم مع أدائهم.
 - تبني الأفكار الإبداعية وغرس الثقافة التنظيمية، وامتلاك روح المخاطرة.
 - المشاركة في اتخاذ القرار بين المستويات الإدارية المختلفة.
 - توفير الرؤية الريادية وتبني التجديد والتغير بما ينسجم مع توقعات أصحاب المصالح.
- عرف (Hitt et,al,2008) الريادة على أنها تعني القيام بأنشطة فريدة لتلبية احتياجات الأعمال من خلال اكتشاف الفرص واستغلالها بعقلية استباقية وتبني المخاطرة المحسوبة لتحقيق الأرباح.
- ويمكن القول بأن الريادة هي الفعل الرئيس الذي يؤكد على الإبداع والعمل، والنمو الاقتصادي.
- إن لريادة منظمات الأعمال أهمية كبيرة ليس على مستوى المنظمة فقط، وإنما على مستوى الاقتصاد الكلي ومن خلال الاطلاع على فكر الإدارة الاستراتيجية وريادة الأعمال، لابد من الإشارة إلى بعض النقاط وهي (McFadzean et, al, 2005,351):
- النشاط الريادي كآلية تغيير والتجديد الاستراتيجي.
 - تعد أحد مدخلات عملية اتخاذ القرار المرتبط بالاستعمال الأفضل للموارد المتاحة والوصول إلى تطوير أساليب جديدة للعمليات.
 - تستخدم أساسيات الإدارة في الوقت الذي يتم فيه تحديد نمط سلوك الريادي، إذ يشجع على الإبداع.
 - تكون مسؤولة عن تحفيز وتشجيع الإبداع داخل المنظمة باختيار الفرص الجديدة واستغلال واكتساب الموارد لأجل إنتاج خدمات جديدة.
 - تتضمن ريادة المنظمة مجموعة من الإجراءات المتنوعة والتي تعزز قدرتها على تبني المخاطرة والتمسك بالفرص والإبداع.
 - لها أثر إيجابي على الاقتصاد وعلى المجتمع، فهي تساعد على استقرارها.

ثانياً: الدراسات السابقة

اهتمت دراسة (Tan, 2022) بإدارة المخاطر المالية، وخصائص المخاطر المالية في بيئة الإنترنت بالصين، وقد جاءت مخاطر السوق من أكثر المخاطر التي تواجه المصارف المالية بنسبة ٢٥%، يليها مخاطر الائتمان بنسبة ٢٢%، والمخاطر التشغيلية بنسبة ١٨%، ثم مخاطر السيولة بنسبة ١٦%، حيث تعاني تلك المشروعات من الأساس التقني الضعيف وإدارة المخاطر بطريقة مختلفة والسياسات واللوائح غير مكتملة، والأساس القانوني لإدارة المخاطر المالية يحتاج للتحسين،

سياسة الرقابة على النقد الأجنبي، وزيادة خطورة التبادل التجاري، وأوصت الدراسة إلى تحسين ومعالجة إدارة المخاطر المالية بالمصارف المالية، وتحسين السياسات الوطنية بالدولة، وتقوية التشريعات وتحسين إصلاحات النظام المالي لمزيد من الانفتاح على السوق المالية وجود التدريب على المخاطر لموظفي الإدارة، حتى تستطيع المصارف المالية إدارة المخاطر الاقتصادية بشكل جيد على الإنترنت.

وتناولت دراسة (Kljucnikov et al, 2022) تأثير تكاليف الاستراتيجيات المبتكرة والقدرة التنافسية على إدارة المخاطر المالية بالمصارف المالية على عينة من المشروعات التشيكية والسلوفاكية والمجرية، وتوصلت إلى أن ابتكار المصارف المالية يؤثر سلباً على إدارتها للمخاطر المالية بسبب تكلفتها، كما لا تؤثر التنافسية بشكل إيجابي على إدارة المخاطر المالية بالمصارف المالية.

وقدمت دراسة (González Calzadilla et al, 2023) لفهم استراتيجيات إدارة المخاطر المختلفة الناتجة عن التدويل الناتج عن العولمة والمستخدم من قبل المصارف المالية الإسبانية من أجل تحسين الأداء، وتوصلت إلى أن المصارف المالية قادرة على تحسين الأداء بشكل كبير عندما يتم تنفيذ أنظمة إدارة المخاطر المناسبة، واستخدام استراتيجية العمل المتمثلة في التمايز التي تحقق التدويل الناجح، وبالتالي يتحقق تحسين الأداء والحفاظ عليه على المدى الطويل، وهو ما لا يمكن تحقيقه من خلال استراتيجية قيادة التكلفة لأن اقتصاديات الحجم ستؤدي إلى الربحية، فالمصارف المالية يجب أن تعمل على تمييز منتجاتها وعروضها من خلال تقديم خدمة مميزة ودراسة العميل المستهدف لتحليل تفضيلاته واتجاهات السوق المستقبلية.

ولتوضيح العلاقة بين خصائص الشركات والمصارف والإفصاح عن المخاطر وأثرها على الأداء المالي بالتطبيق على الشركات المدرجة بالبورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٦ - ٢٠١٨، خلصت دراسة الملاح (٢٠١٩) إلى ضعف الإفصاح عن المخاطر المالية، ووجود علاقة ارتباط إيجابية لبعض خصائص الشركات والمصارف (حجم الشركات والمصارف، الرافعة المالية، الربحية) لهم تأثير معنوي على الإفصاح عن المخاطر ضمن المؤشر المقترح، ووجود علاقة ارتباط إيجابية ل (نوع الصناعة، التسجيل في البورصات الأجنبية، حجم مكتب المراجعة) وليس لهم تأثير معنوي على الإفصاح عن المخاطر، في حين توجد علاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المخاطر والأداء المالي، وأوصت بضرورة وجود تنظيم مهني يتولى وضع معيار للإفصاح عن المخاطر بما يساعد مستخدمي التقارير لمعرفة وضع الأداء المالي للشركات.

وبحثت دراسة (Yu et al, 2023) في تأثير التمويل الرقمي الشامل في تحسين الأداء المالي، وتوصلت إلى أن التمويل الرقمي الشامل (التقنيات الجديدة كالذكاء الاصطناعي والخدمات المالية الرقمية وغيرها من الابتكارات التكنولوجية) يلعب دور في توسيع نطاق الاستثمار المبتكر، وخفض تكلفة الديون وتحسين القدرة على المخاطرة، وبالتالي تعزيز الأداء المالي، وأوصت بضرورة قيام الحكومة بتسريع بناء البنية التحتية للتمويل الرقمي الشامل، وتعزيز الإصلاح الرقمي للنظام المالي وتمكين أهداف تطوير الأعمال وبالتالي يجب على الحكومة الاستمرار في تحسين قاعدة بيانات الائتمان المالي الأساسي، وتعزيز البناء المتكامل لمنصات معلومات الائتمان المحلية لتحقيق تبادل وتقاسم ائتمان المشروعات عبر الأقاليم وعبر الصناعات، ويجب على البنوك الاستجابة لنشاط السياسة المالية الرقمية الشاملة التي دعت إليها الحكومة وخطط الدعم

المالي لاحتياجات المصارف المالية، وقيام المصارف المالية بتعزيز وعيها المالي الحديث واغتنام الفرص لتطوير التمويل الرقمي الشامل والاستخدام الفعال للسياسة المالية الرقمية الشاملة لتحقيق التنمية المستدامة.

ودراسة (Mohamad Rizan,et,al,,2019) حيث تمت الدراسة في مدينة نيودلهي بدولة الهند وهدفت إلى تحليل تأثير التخطيط الاستراتيجي، والقدرة على الابتكار التنظيمي والتخطيط الاستراتيجي على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة وضمت العينة ١٢٠ من أصحاب الأعمال واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وتم استخدام تقنية العينات الهادفة وتم تحليل البيانات من المسح باستخدام النمذجة الجزئية وأوضح النتائج أن التخطيط الاستراتيجي، والقدرة على الابتكار التنظيمي والتخطيط الاستراتيجي لها تأثير إيجابي وكبير على أداء الشركة وتحسين أداء موظفي الشركات.

ودراسة (Zhou,et,al,2010) حيث هدفت الدراسة إلى فحص تأثيرات الأبعاد الإبداعية والسوقية على الصناعات التحويلية، واعتمادا على المسح الميداني الذي أجري في الصين والذي وزع على (٢٧٥٤) موظف في (١٨٠) شركة حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح الشامل وتوصلت الدراسة إلى أن الأبعاد الإبداعية والسوقية لها تأثير إيجابي على مواقف واتجاهات الموظفين مثل الرضا الوظيفي، والالتزام التنظيمي، بالإضافة إلى أن مشاركة الثقافة التنظيمية ومواقف المدراء الإيجابية نحو التغيير تكون ذات فائدة في تطوير الأبعاد الإبداعية والسوقية؛ كذلك اتضح أن الكاريزما القيادية تؤثر إيجابياً على اتجاهات ومواقف العمل للموظفين، وتسهل تأثيرات الأبعاد الإبداعية والسوقية على مواقف الموظفين.

ودراسة (Deek,et,al,2008) هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثيرات التخطيط الاستراتيجي واستراتيجية التسويق والسوق وأنشطة البحوث ودور العوامل البيئية على تطوير المنتجات الجديدة واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن وضمت العينة عدد من الشركات الخاصة بالصناعات التحويلية الجوالات بمدينة لندن في بريطانيا وأظهرت النتائج أن التخطيط الاستراتيجي واستراتيجية التسويق يؤثران على عملية تطوير المنتجات الجديدة، بينما نشاطات البحث في السوق لا تظهر أي علاقة مهمة على تطوير المنتجات. كما اتضح أن العوامل البيئية لا تظهر العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وإستراتيجية التسويق ونشاطات البحث في السوق على تطوير المنتجات الجديدة وأن نجاح عملية تطوير المنتجات الجديدة تكون مرتفعة من خلال التنفيذ الفعال للتخطيط الاستراتيجي.

وناقشت دراسة (Tharmini& Lakshan, 2021) معرفة تأثير ممارسات الإدارة المالية على أداء المصارف المالية في سريلانكا، وأظهرت النتائج أن نظام المعلومات المحاسبية والتقارير المالية والتحليل لها مستوى معتدل، بينما إدارة رأس المال العامل لديه مستوى عالي من التبني، بينما التخطيط المالي والرقابة لها مستوى منخفض من التطبيق بالمصارف المالية، علاوة على ذلك التقارير المالية والتحليل وإدارة رأس المال العامل له تأثير كبير على أداء المصارف المالية، في حين أن نظام المعلومات المحاسبية والتخطيط والرقابة المالية لا تؤثر بشكل كبير على أداء المصارف المالية وأن تطبيق ممارسات الإدارة المالية بالمشروعات المتوسطة أعلى من المشروعات الصغيرة، وتوصلت الدراسة إلى نقص المعرفة المحاسبية وتكلفة توظيف المحاسبين ذوي الخبرة والكفاءة هي التحديات الرئيسية التي تواجه المصارف المالية.

وركزت دراسة (Apaloo et al, 2022) على دراسة تأثير ممارسات إدارة المخاطر على أداء المصارف المالية، وتوصلت إلى أن ممارسات إدارة المخاطر لا يتم ممارستها بشكل جيد بالمصارف المالية لأن أصحاب هذه المشروعات لديهم مستوى منخفض من المعرفة في مجالات تحديد وتقييم ومراقبة مخاطر التشغيل الرئيسية، ووجود علاقة إيجابية بين ممارسات إدارة المخاطر والأداء، وتوصي الدراسة بتحسين المعرفة بإدارة المخاطر لأصحاب ومديري المصارف المالية، ووجود دعم واتخاذ قرارات من الحكومات لتقديم الدعم لإدارة المخاطر بالمصارف المالية لتجنب انهيار هذه المشروعات، وقيام المصارف المالية بتأسيس الأنظمة التي تمكنهم من توثيق عملياتهم التجارية.

ناقشت دراسة (Syrová & Špička, 2023) على استكشاف العلاقة بين إدارة مخاطر المؤسسة والأداء المالي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في التشيك، وأظهرت النتائج أن الثقافة التنظيمية وأداء رجل المخاطر الاستراتيجي لهم علاقة إيجابية بين إدارة مخاطر المؤسسة والأداء المالي، حيث لا بد من وجود ثقافة تنظيمية ناضجة ومراقبة لإدارة المخاطر الاستراتيجية بالمصارف المالية، وأوصت بضرورة التأكد من التنفيذ الوظيفي لإدارة المخاطر المؤسسية وليس مجرد التظاهر بتنفيذها.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل إيضاحاً لنوع الدراسة والمنهج المستخدم فيها، وكذلك تحديد مجتمع الدراسة، يلي ذلك التعرف على أداة الدراسة، وأساليب المعالجة الإحصائية التي ستستخدم في تحليل البيانات إحصائياً، وذلك على النحو التالي: -

نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، والتي تهتم بوصف الظاهرة محل الدراسة كما توجد عليه في الواقع، وجمع الحقائق والمعلومات عنها، وتفسيرها وإعطائها وصفاً كمياً من خلال أرقام وجدول توضح مقداراً وحجم هذه الظاهرة، وذلك بهدف اختبار صحة العلاقة بين المتغيرات؛ للتوصل إلى نتائج أكثر تعميمياً.

منهج الدراسة:

سيعتمد الباحث من أجل تحقيق أهداف الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتبر "أسلوباً من أساليب البحث الذي يدرس الظاهرة دراسة كيفية توضح خصائصها ودراسة كمية توضح حجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى" (عطوي ، ٢٠٠٠م).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من موظفي بنك الإنماء بمدينة الرياض.

عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على ١٤٧ موظف من موظفي بنك الإنماء بمدينة الرياض، والذين يتم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد اعتمد الباحث على أسلوب الرابطة الأمريكية لتحديد حجم عينة الدراسة، وذلك حسب المعادلة التالية:

$$a = \frac{x^2 NP (1 - P)}{d^2 (N - 1) + X^2 (P(1 - P))}$$

حيث

n=حجم العينة.

n=حجم مجتمع الدراسة.

p=نسبة المجتمع واقترح كير جسي ومورجان أن تساوي (٠,٥) لأن ذلك سوف يعطي أكبر حجم عينة ممكن.

d=درجة الدقة كما يعكسها الخطأ المسموح به ، واقترح كير جسي ومورجان أن يساوي (٠,٠٥).

X^2 = قيمة اختبار مربع كاي عند درجة حرية واحدة ومستوى ثقة (٠,٩٥) وهي تساوي (٣,٨٤١) (الضحيان، ١٤٢٠ ص ١٣٧).

أداة الدراسة :

بناء على طبيعة البيانات المراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، استخدمت الباحث الاستبانة في هذه الدراسة، لكون الاستبانة تستخدم لجمع حقائق ومعلومات عن موضوع معين (القحطاني وآخرون، ٢٠٠٠ م، ص ٢٦٤)، وتعتبر الاستبانة "إحدى الطرق الشائعة للحصول على الحقائق، وجمع البيانات من الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وتعتمد على إعداد مجموعة من الأسئلة توزع على عدد كبير نسبياً من أفراد مجتمع الدراسة" (عبيدات، آخرون، ٢٠١٠، ص ٣٩٥). وتمشيا مع ظروف هذه الدراسة وعلى المنهج المتبع فيها، وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، والوقت المسموح لها والإمكانيات المادية المتاحة، تم التوصل إلى إن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة". وتم تصميم الاستبيان بناءً على أهداف، وتساؤلات الدراسة، ومتغيراتها، والإطار النظري، ونتائج بعض الدراسات السابقة، وتكونت أداة الاستبيان من جزأين، حيث سيضم الجزء الأول البيانات الأولية لعينة الدراسة، بينما سيضم الجزء الثاني، المحاور المرتبطة بتساؤلات الدراسة.

تكونت الاستبانة من جزأين هما:

١- الجزء الأول: يشمل المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد مجتمع الدراسة ممثلة في (النوع- المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

٢- الجزء الثاني: تكون هذا الجزء من محورين هما:-

• المحور الأول: إدارة المخاطر

• المحور الثاني: إدارة المخاطر المالية وتحسن الأداء والشمول المالي

وقد اعتمد الباحث على مقياس ليكرت الخماسي لأنه يعطي المبحوث الحرية في تحديد موقفه ودرجة إيجابية أو سلبية هذا الموقف في كل عبارة.

صدق أداة الدراسة:

صدق الاستبانة يعني إلى أي درجة يقيس المقياس ما صمم لقياسه فعلاً. (القحطاني وآخرون ، ٢٠٠٤م)، كما يقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها وأفرادها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون ، ٢٠١٠ م) وقام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال التالي:

صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي).

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً على مجتمع الدراسة، وبعد تجميع الاستبانات، قام الباحث بتمييز وإدخال البيانات، من خلال جهاز الحاسوب، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية

Pearson Statistical Package For Social Sciences ومن ثم القيام بحساب معامل الارتباط بيرسون "Correlation" لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة.

صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول:

جدول رقم (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور.

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٧٤٤	٩	**٠,٥٤٧	١
**٠,٧٨٤	١٠	**٠,٦٨٠	٢
**٠,٦٥٥	١١	**٠,٦٢٦	٣
**٠,٦٩٤	١٢	**٠,٧٢١	٤
**٠,٧٣٨	١٣	**٠,٨١١	٥

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الأول تراوحت ما بين (٠,٥٤٧) و (٠,٨١١) ، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ . مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

♦ صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني:

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور.

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٧٤٠	٩	**٠,٨٠٨	١
**٠,٨٤٢	١٠	**٠,٨٢٢	٢
**٠,٨٧١	١١	**٠,٨٠٨	٣
**٠,٨٤٨	١٢	**٠,٧٥٩	٤
**٠,٨٣٦	١٣	**٠,٧٦٤	٥

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الثاني تراوحت ما بين (٠,٧٦٤) للعبارة الخامسة عشر و (٠,٨٢٢) وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ . مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

ثبات أداة الدراسة: -

ثبات أداة البحث (الاستبانة) فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم (العساف. ١٩٩٥ م. ص ٤٣٠) ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'a Alpha) والجدول التالي يوضح معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة.

جدول رقم (٣)

يوضح "قيم معامل ألفا كرونباخ" لأداة الدراسة".

الثبات	عدد الفقرات	محاور الاستبانة	محاور الدراسة
٠,٨٨٣	١٥	إدارة المخاطر	المحور الأول
٠,٩٤٠	١٥	إدارة المخاطر المالية وفاعلية الأداء والشمول المالي بالمصارف السعودية	المحور الثاني
٠,٨٨٧	٣٠	الثبات العام لأداة الدراسة (محاور الدراسة)	

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات للمحور الأول (٠,٨٨٣)، بينما بلغ معامل الثبات للمحور الثاني (٠,٩٤٠)، أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (٠,٨٨٧)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب للتحليل الإحصائي، وتم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً مجتمعة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية (الترميز)، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمجتمع الدراسة وتحديد استجابات أفراد اتجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها الدراسة.

1. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد مجتمع الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسية بحسب محاور الاستبيان، مع العلم بأنه يفيد كذلك في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

2. المتوسط الحسابي: لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

3. الانحراف المعياري: للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

4. معامل ألفا كرو نباخ: لاختبار مدى ثبات أداة الدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

قام الباحث بالإجراءات التالية: -

- الحصول على موافقة على تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة)؛ على عينة الدراسة.
- توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على أفراد عينة الدراسة.
- تفرغ الاستبانات والتأكد من اكتمالها وصلاحياتها للتحليل الإحصائي، واستبعاد الاستبانات غير المكتملة، وغير الصالحة للتحليل الإحصائي.
- تحليل الاستبانات بعد تفرغها، وحساب التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد مجتمع الدراسة، بالإضافة إلى حساب المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري (التشتت)، والتباين لوصف استجابات أفراد مجتمع الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة، بالإضافة إلى حساب معاملات الارتباط وإجراء الاختبارات الإحصائية المناسبة.
- التوصل إلى النتائج والتوصيات في ضوء نتائج التحليل الإحصائي.

الفصل الرابع

عرض وتحليل بيانات الدراسة

تمهيد

سيتناول الفصل الحالي أهم النتائج، وفيما يلي عرض لأهم نتائج الاستبيان الذي تم تطبيقه على عينة الدراسة

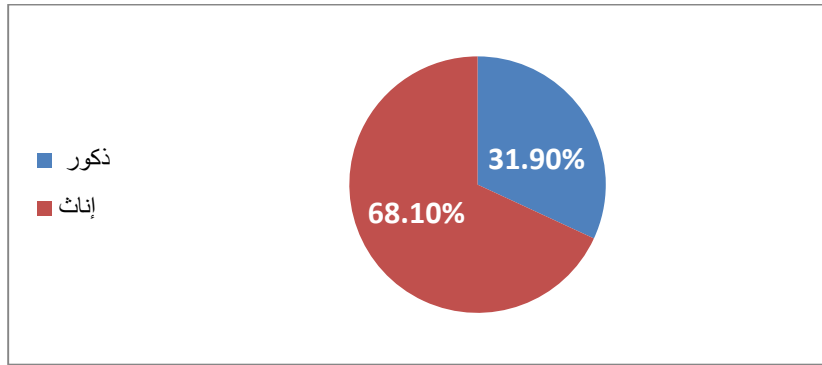
جدول (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للنوع

النوع	النسبة
ذكور	٣١,٩٠%
إناث	٦٨,١٠%
المجموع	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للنوع أن الذكور مثلوا نسبة (٣١,٩٠%)، بينما الإناث

مثلن نسبة (٦٨,١٠%) وهو ما يظهر في الشكل التالي:

شكل (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للنوع

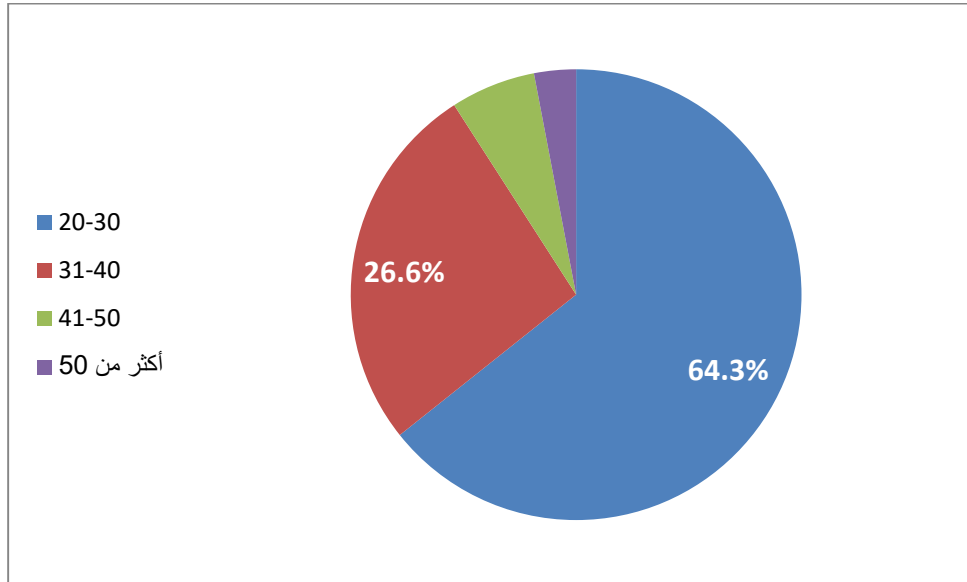


جدول (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للعمر

العمر	النسبة
٣٠-٢٠	٦٤,٣%
٤٠-٣١	٢٦,٦%
٥٠-٤١	٦,١%
أكثر من ٥٠	٣%
المجموع	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للعمر أن العمر ما بين ٢٠-٣٠ مثل نسبة (٦٤,٣%)، بينما الفئة العمرية من ٣١-٤٠ مثلت نسبة (٢٦,٦%) والفئة العمرية من ٤١-٥٠ مثل نسبة (٦,١%) وأكثر من ٥٠ مثل نسبة ٣% وهو ما يظهر في الشكل التالي:

شكل (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للعمر

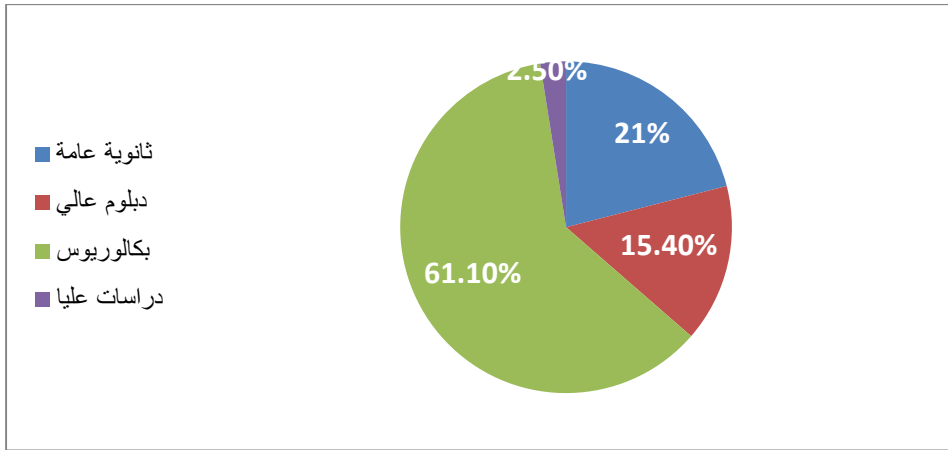


جدول (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي

النسبة	المؤهل الدراسي
٢١%	ثانوية عامة
١٥,٤٠%	دبلوم عالي
٦١,١٠%	بكالوريوس
٢,٥٠%	دراسات عليا
١٠٠%	المجموع

يتضح من الجدول السابق الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي أن الحاصلين على الثانوية العامة مثلوا نسبة ٢١%، والحاصلين على دبلوم عالي مثلوا نسبة ١٥,٤٠%، والحاصلين على بكالوريوس مثلوا نسبة ٦١,١٠% والحاصلين على دراسات عليا مثلوا نسبة ٢,٥٠% وهو ما يظهر في الشكل التالي:

شكل (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسي

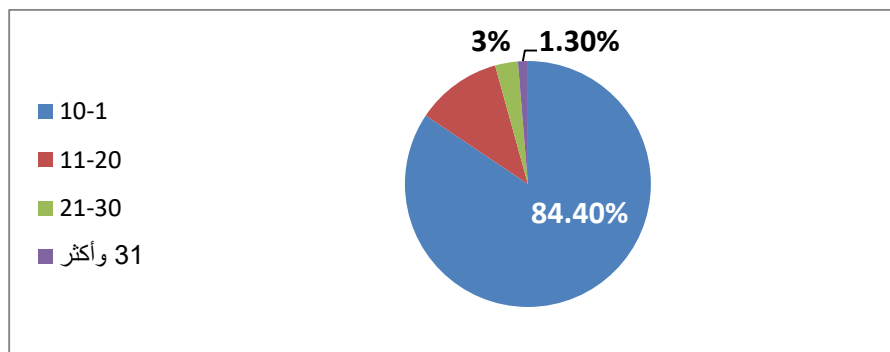


جدول (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للخبرات

الخبرات	النسبة
١-١٠	٨٤,٤٠%
١١-٢٠	١١,٣٠%
٢١-٣٠	٣%
٣١ وأكثر	١,٣٠%
المجموع	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للخبرات أن نسبة ٨٤,٤٠ كانت خبراتهم من ١-١٠ سنوات وأن نسبة ١١,٣٠ كانت خبراتهم من ١١-٢٠ عام وأن نسبة ٣ كانت خبراتهم من ٢١-٣٠ وأن نسبة ١,٣٠ كانت خبراتهم ٣١ وأكثر وهو ما يظهر في الشكل التالي:

شكل (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للخبرات

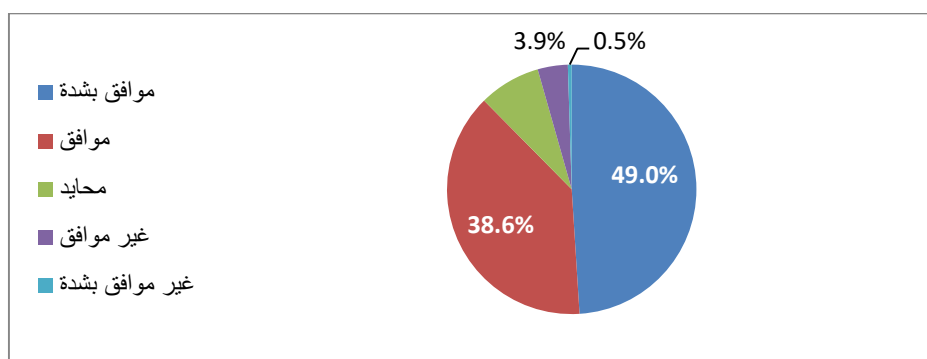


جدول (٨) مستوى تطور أساليب إدارة المخاطر في مصرف الإنماء مرضي للعملاء

النسبة	مستوى تطور أساليب إدارة المخاطر في مصرف الإنماء مرضي للعملاء
٤٩,٠%	موافق بشدة
٣٨,٦%	موافق
٨,٠%	محايد
٣,٩%	غير موافق
٠,٥%	غير موافق بشدة
١٠٠,٠%	الإجمالي

بالنسبة لعبارة (مستوى تطور أساليب إدارة المخاطر في مصرف الإنماء مرضي للعملاء) كان ٤٩,٠% من أفراد عينة الدراسة موافق بشدة، ونسبة ٣٨,٦% موافق، ونسبة ٨,٠% محايد، ونسبة ٣,٩% غير موافق، ونسبة ٠,٥% غير موافق بشدة وهو ما يظهر في الشكل التالي.

شكل (٥) مستوى تطور أساليب إدارة المخاطر في مصرف الإنماء مرضي للعملاء



جدول (٩) مستوى جودة الخدمات المصرفية

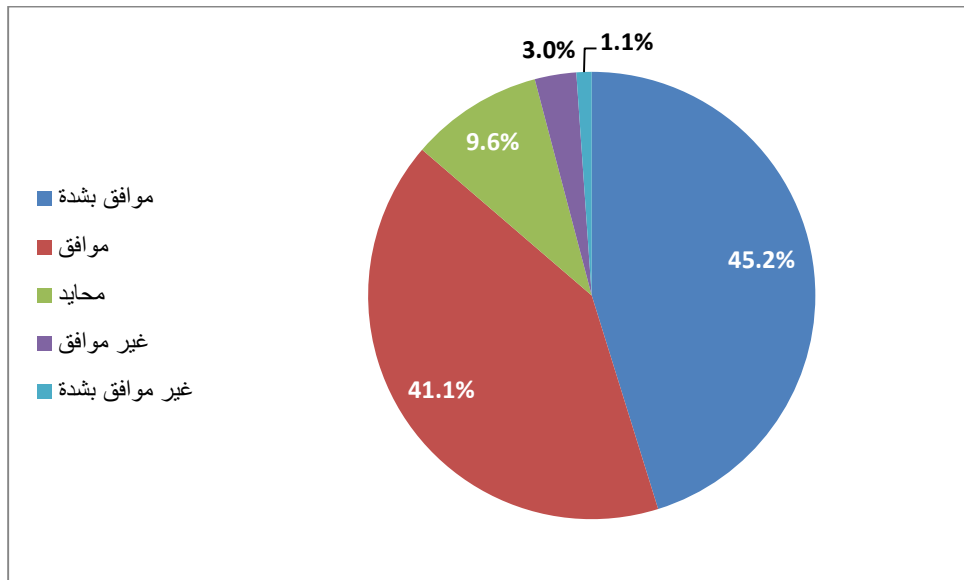
النسبة	يمتاز مصرف الإنماء بجودة العمليات المصرفية
٤٥,٢%	موافق بشدة
٤١,١%	موافق
٩,٦%	محايد
٣,٠%	غير موافق
١,١%	غير موافق بشدة
١٠٠,٠%	الإجمالي

مصرف
المصرفية)
أفراد عينة

بالنسبة لعبارة (يمتاز
الإنماء بجودة العمليات
كان ٤٥,٢% من

الدراسة موافق بشدة، ونسبة ٤١,١% موافق، ونسبة ٩,٦% محايد، ونسبة ٣,٠% غير موافق، ونسبة ١,١ غير موافق بشدة وهو ما يظهر في الشكل التالي.

شكل (٦) مستوى جودة الخدمات المصرفية

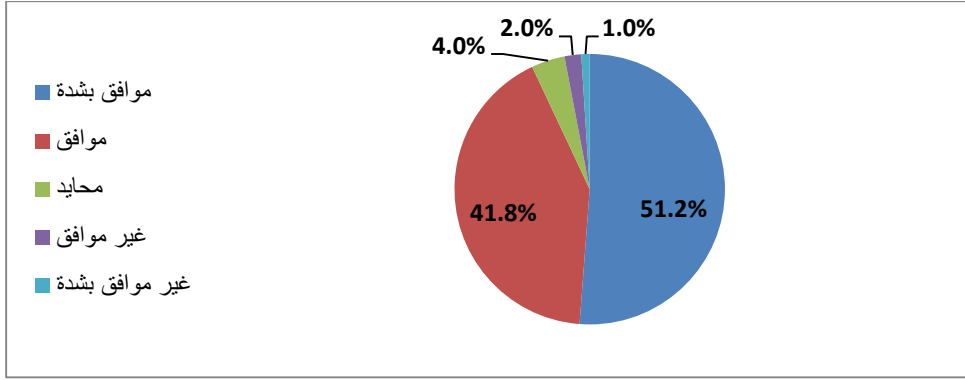


جدول (١٠) مستوى رضا العملاء عن العمليات المصرفية الإلكترونية

النسبة	العمليات المصرفية الإلكترونية تنال على رضا العملاء
٥١,٢%	موافق بشدة
٤١,٨%	موافق
٤,٠%	محايد
٢,٠%	غير موافق
١,٠%	غير موافق بشدة
١٠٠,٠%	الإجمالي

بالنسبة لعبارة (العمليات المصرفية الإلكترونية تنال على رضا العملاء) كان ٢٠% من أفراد عينة الدراسة موافق بشدة، ونسبة ٤١,٨% موافق، ونسبة ٤,٠% محايد، ونسبة ٢,٠% غير موافق، ونسبة ٠,٥ غير موافق بشدة وهو ما يظهر في الشكل التالي.

شكل (٧) مستوى رضا العملاء عن العمليات المصرفية الإلكترونية

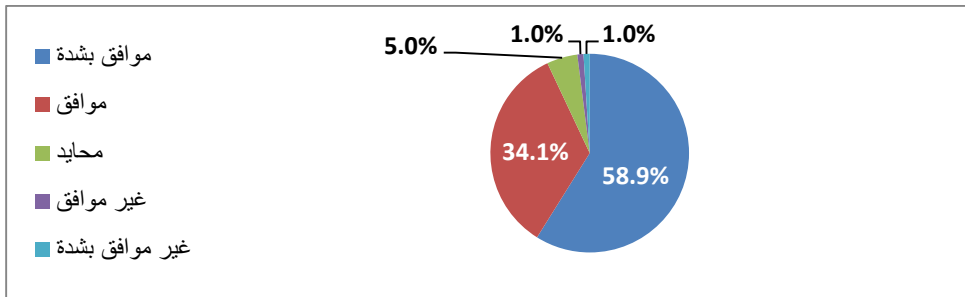


جدول (١١) مستوى جودة إدارة المخاطر

النسبة	العمليات المصرفية الإلكترونية لدى مصرف الإنماء آمنة وتتميز بالسلاسة
51.2%	موافق بشدة
41.8%	موافق
4.0%	محايد
2.0%	غير موافق
1.0%	غير موافق بشدة
100.0%	الإجمالي

بالنسبة لعبارة (العمليات المصرفية الإلكترونية لدى مصرف الإنماء آمنة وتتميز بالسلاسة) كان 51.2% من أفراد عينة الدراسة موافق بشدة، ونسبة 41.8% موافق، ونسبة 4.0% محايد، ونسبة 2.0% غير موافق، ونسبة 1.0% غير موافق بشدة وهو ما يظهر في الشكل التالي.

شكل (٨) مستوى جودة إدارة المخاطر



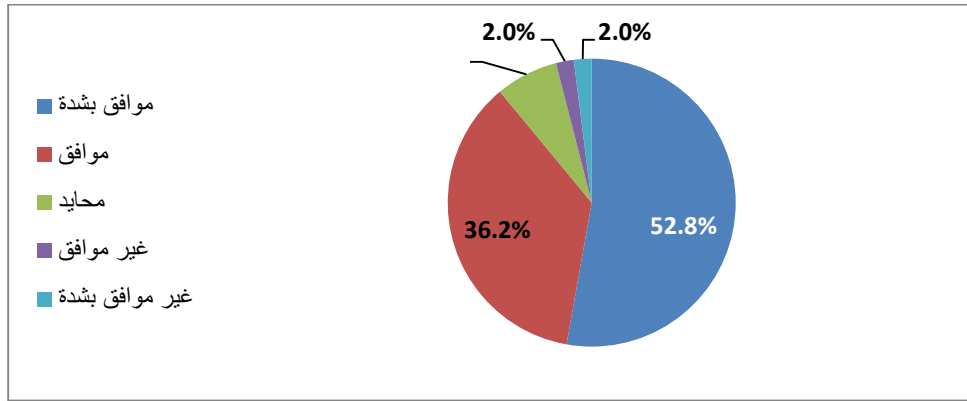
جدول (١٢) الطرق الحديثة لإدارة المخاطر

النسبة	يقدم مصرف الإنماء أحدث الطرق الحديثة لإدارة المخاطر لجميع عملائه
--------	--

موافق بشدة	٥٢,٨%
موافق	٣٦,٢%
محايد	٧,٠%
غير موافق	٢,٠%
غير موافق بشدة	٢,٠%
الإجمالي	١٠٠,٠%

بالنسبة لعبارة (يقدم مصرف الإنماء أحدث الطرق الحديثة لإدارة المخاطر لجميع عملائه) كان ٥٢,٨ % من أفراد عينة الدراسة موافق بشدة، ونسبة ٣٦,٢ % موافق، ونسبة ٧,٠ % محايد، ونسبة ٢,٠ % غير موافق، ونسبة ٢,٠ % غير موافق بشدة وهو ما يظهر في الشكل التالي.

شكل (٩) الطرق الحديثة لإدارة المخاطر

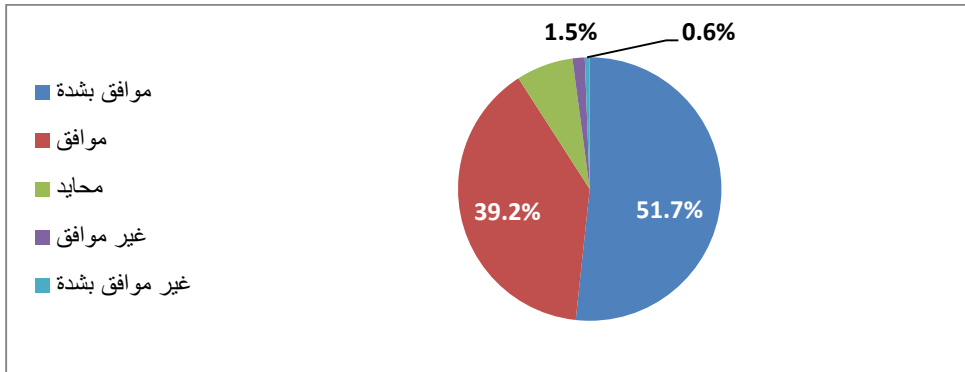


جدول (١٣) مدى تطور أساليب إدارة المخاطر

النسبة	تطور أساليب إدارة المخاطر في مصرف الإنماء أدى إلى زيادة أرباحه
موافق بشدة	٥١,٧%
موافق	٣٩,٢%
محايد	٧,٠%
غير موافق	١,٥%
غير موافق بشدة	٠,٦%
الإجمالي	١٠٠,٠%

بالنسبة لعبارة (تطور أساليب إدارة المخاطر في مصرف الإنماء أدى إلى زيادة أرباحه) كان ٥١,٧ % من أفراد عينة الدراسة موافق بشدة، ونسبة ٣٩,٢ % موافق، ونسبة ٧,٠ % محايد، ونسبة ١,٥ % غير موافق، ونسبة ٠,٦ % غير موافق بشدة وهو ما يظهر في الشكل التالي.

شكل (١٠) مدى تطور أساليب إدارة المخاطر

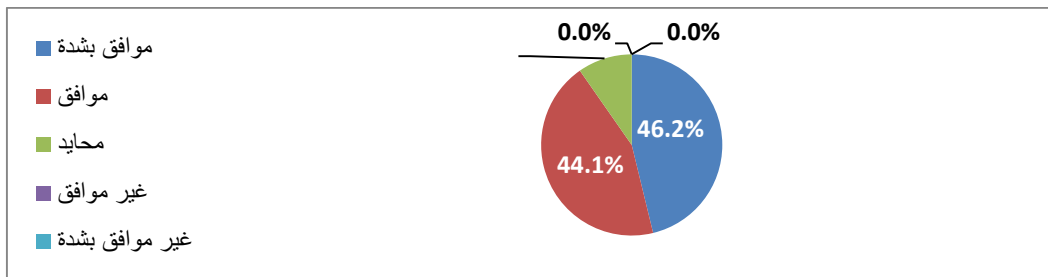


جدول (١٤) أرباح مصرف الإنماء

النسبة	تعتمد أرباح مصرف الإنماء على دقة الحسابات في العمليات المصرفية
موافق بشدة	٤٦,٢ %
موافق	٤٤,١ %
محايد	٩,٧ %
غير موافق	٠,٠ %
غير موافق بشدة	٠,٠ %
الإجمالي	١٠٠,٠ %

بالنسبة لعبارة (تعتمد أرباح مصرف الإنماء على دقة الحسابات في العمليات المصرفية) كان ٤٦,٢ % من أفراد عينة الدراسة موافق بشدة، ونسبة ٤٤,١ % موافق، ونسبة ٩,٧ % محايد، ونسبة ٠,٠ % غير موافق، ونسبة ٠,٠ % غير موافق بشدة وهو ما يظهر في الشكل التالي.

شكل (١١) أرباح مصرف الإنماء



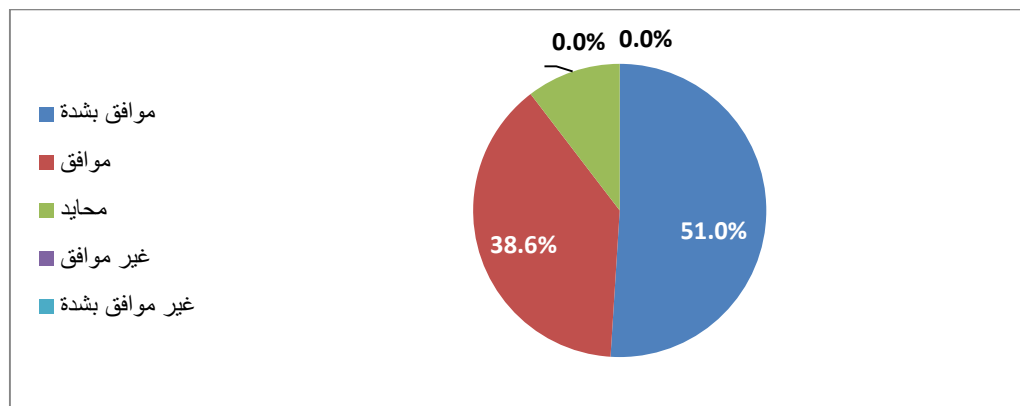
جدول (١٥) مدى زيادة الأرباح

النسبة	زادت أرباح مصرف الإنماء مع تحقيق الاستفادة القصوى من ثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
موافق بشدة	٥١,٠ %

موافق	٣٨,٦%
محايد	١٠,٤%
غير موافق	٠,٠%
غير موافق بشدة	٠,٠%
الإجمالي	١٠٠,٠%

بالنسبة لعبارة (زادت أرباح مصرف الإنماء مع تحقيق الاستفادة القصوى من ثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) كان ٥١,٠% من أفراد عينة الدراسة موافق بشدة، ونسبة ٣٨,٦% موافق، ونسبة ١٠,٤% محايد، ونسبة ٠,٠% غير موافق، ونسبة ٠,٠% غير موافق بشدة وهو ما يظهر في الشكل التالي.

شكل (١٢) مدى زيادة الأرباح

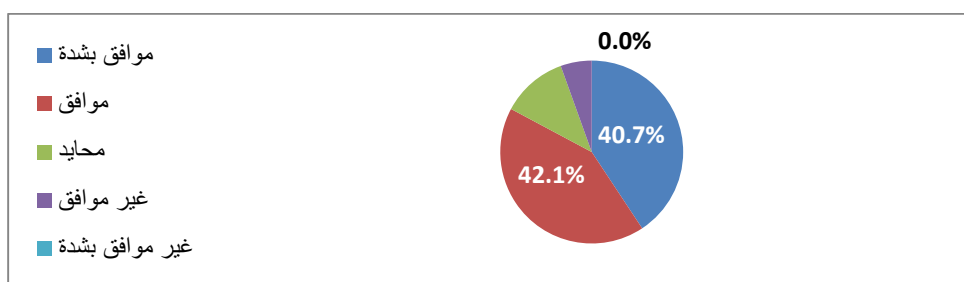


جدول (١٦) مدى استخدام القنوات الإلكترونية في أداء الأعمال المصرفية

النسبة	استخدام القنوات الإلكترونية في أداء الأعمال المصرفية أدى إلى انخفاض تكاليف التشغيل بمصرف الإنماء
موافق بشدة	٤٠,٧%
موافق	٤٢,١%
محايد	١١,٧%
غير موافق	٥,٥%
غير موافق بشدة	٠,٠%
الإجمالي	١٠٠,٠%

بالنسبة لعبارة (استخدام القنوات الإلكترونية في أداء الأعمال المصرفية أدى إلى انخفاض تكاليف التشغيل بمصرف الإنماء) كان ٤٠,٧% من أفراد عينة الدراسة موافق بشدة، ونسبة ٤٢,١% موافق، ونسبة ١١,٧% محايد، ونسبة ٥,٥% غير موافق، ونسبة ٠,٠% غير موافق بشدة وهو ما يظهر في الشكل التالي.

شكل (١٣) مدى استخدام القنوات الإلكترونية في أداء الأعمال المصرفية

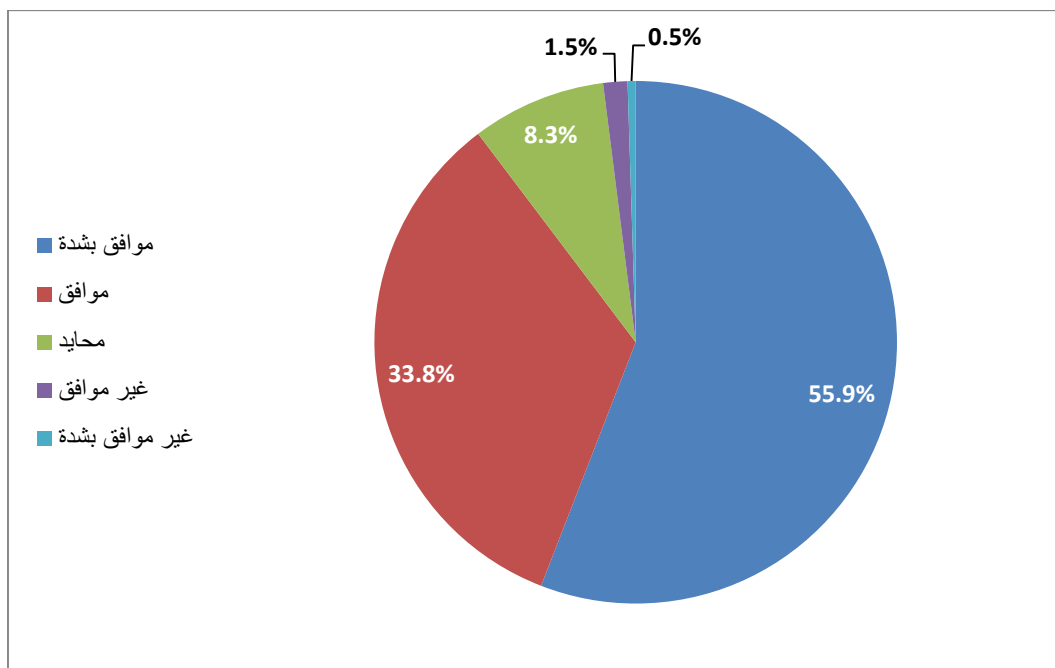


جدول (١٧) مدى قدرة المصرف على فتح فروع جديدة

النسبة	استطاع مصرف الإنماء فتح فروع جديدة في مناطق مختلفة مما زاد من أرباح المصرف
٥٥,٩%	موافق بشدة
٣٣,٨%	موافق
٨,٣%	محايد
١,٥%	غير موافق
٠,٥%	غير موافق بشدة
١٠٠,٠%	الإجمالي

بالنسبة لعبارة (استطاع مصرف الإنماء فتح فروع جديدة في مناطق مختلفة مما زاد من أرباح المصرف) كان ٥٥,٩% من أفراد عينة الدراسة موافق بشدة، ونسبة ٣٣,٨% موافق، ونسبة ٨,٣% محايد، ونسبة ١,٥% غير موافق، ونسبة ٠,٥% غير موافق بشدة وهو ما يظهر في الشكل التالي.

شكل (١٣) مدى استخدام القنوات الإلكترونية في أداء الأعمال المصرفية



الفصل الخامس

يشتمل هذا الفصل على ملخص الدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها، وأبرز التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج

أولاً: نتائج الدراسة

- مستوى تطور أساليب إدارة المخاطر في مصرف الإنماء مرضي للعملاء
- يمتاز مصرف الإنماء بجودة العمليات المصرفية
- العمليات المصرفية الإلكترونية تنال على رضا العملاء
- العمليات المصرفية الإلكترونية لدى مصرف الإنماء آمنة وتتميز بالسلاسة
- يقدم مصرف الإنماء أحدث الطرق الحديثة لإدارة المخاطر لجميع عملائه.
- تطور أساليب إدارة المخاطر في مصرف الإنماء أدى إلى زيادة أرباحه
- تعتمد أرباح مصرف الإنماء على دقة الحسابات في العمليات المصرفية
- زادت أرباح مصرف الإنماء مع تحقيق الاستفادة القصوى من ثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- استخدام القنوات الإلكترونية في أداء الأعمال المصرفية أدى إلى انخفاض تكاليف التشغيل بمصرف الإنماء
- استطاع مصرف الإنماء فتح فروع جديدة في مناطق مختلفة مما زاد من أرباح المصرف
- لم تؤثر الأزمة المالية على الاقتصادات الكبرى في العالم فحسب، بل تأثرت بها الاقتصادات النامية بشكل سيئ، فقد انهارت العديد من المؤسسات المالية أو تواجه الانهيار بسبب سوء أداء قروض الرهن العقاري الثانوي المقدمة للشركات والأفراد ذوي الائتمان السيئ وغير الموثوق.
- وقد أظهرت الأزمات المصرفية أن البنوك لا تخاطر بشكل مفرط فحسب، بل إن المخاطر تختلف من بنك إلى آخر وتدهورت جودة أصول معظم البنوك نتيجة للانخفاض الكبير في مؤشرات سوق الأسهم.
- بعض البنوك واجهت قيوداً على السيولة وبالتالي فقد انخفضت أنشطتها بسبب استجابتها للمخاطر المتصورة المتمثلة في إقراض بعضها البعض، مما أدى إلى معاناة الأرباح والعائدات، ولم يؤد هذا إلى نقص السيولة والائتمان وفقدان كبير للثقة العامة في البنوك فحسب؛ بل أدى أيضاً إلى انتشار النظام المالي والاقتصاد بأكمله، والحقيقة أن البنوك تتمتع بمكانة مهيمن في تطوير الأنظمة المالية الاقتصادية وهي محركات للنمو الاقتصادي.
- إن الدروس المستفادة من الأزمة المالية تتلخص في زيادة وعي الحكومة والشركات والأفراد بالدور المهم الذي تلعبه إدارة المخاطر الجيدة في محاولة جعل النظام المصرفي بأكمله بيئة آمنة وسليمة ومستقرة قادرة على دعم ثقة الجمهور فيه.
- ينشأ خطر الائتمان كلما تعرض المقرض لخسارة من المقرض أو الطرف المقابل أو الملمزم الذي يفشل في الوفاء بالتزاماته المتعلقة بالدين وهذه الخسارة قد تنبع من تدهور جودة الائتمان لدى الطرف المقابل، مما يؤدي بالتالي إلى خسارة قيمة الدين.

- إن فشل الائتمان في البنوك ليس بالأمر الجديد أو النادر، فهو يؤثر على موقف السيولة لديها وكذلك التدفقات النقدية والأرباح، كما أن عدم القدرة على تحصيل القروض والسلف المقدمة للعملاء والدائنين أو الشركات المرتبطة بالمديرين أو المديرين كان مساهمًا رئيسيًا في ضائقة البنوك.
- مخاطر السوق هذا هو خطر تغير قيمة الأصول المرتبط بعامل منهجي، ويمكن التحوط من مخاطر السوق بطبيعتها ولكن لا يمكن تنويعها تمامًا هناك خطران سوقيان يثيران قلق القطاع المصرفي وهما أسعار الفائدة والقيمة النسبية للعمليات.
- يمكن وصف مخاطر السيولة بأنها مخاطر أزمة التمويل، مثل حدث غير متوقع في شكل رسوم كبيرة، أو فقدان الثقة، أو أزمة ذات أبعاد وطنية مثل أزمة الوجود، ويؤدي إدراك مخاطر السيولة إلى دفع البنوك إلى إدراك السيولة نفسها كأصل، وتصميم المحفظة في مواجهة مخاوف نقص السيولة.
- تعتمد إدارة البنوك المصرفية على سلسلة من الخطوات لتنفيذ نظام إدارة المخاطر وذلك من خلال اتباع أربع خطوات متسلسلة لتنفيذ نظام إدارة المخاطر، ويمكن اعتبار هذه الخطوات على أنها تحتوي على الأجزاء الأربعة التالية: (أ) المعايير والتقارير، (ب) حدود أو قواعد المواقف، (ج) إرشادات أو استراتيجيات الاستثمار، (د) عقود الحوافز والتعويضات، وبشكل عام، يتم إنشاء هذه الأدوات لقياس التعرض، وتحديد الإجراءات اللازمة لإدارة هذه المخاطر، وتشجيع صناع القرار على إدارة المخاطر بطريقة تتفق مع أهداف المصرف وأغراضه.
- تعد معايير الاكتتاب وتصنيفات المخاطر ومعايير المراجعة كلها أدوات تقليدية لإدارة المخاطر والتحكم فيها، كما أن التقييم والتصنيف المستقيمين للتعرضات من مختلف الأنواع أمران ضروريان لفهم المخاطر في المحفظة، والمدى الذي يجب أن يتم فيه تخفيف هذه المخاطر أو استيعابها، ويشكل توحيد التقارير المالية العنصر التالي، ومن الواضح أن عمليات التدقيق الخارجية والتقارير التنظيمية وتقييمات وكالات التصنيف ضرورية للمستثمرين لقياس جودة الأصول ومخاطر مستوى المصرف.
- يواجه البنك مخاطر مختلفة مثل مخاطر الفائدة ومخاطر السوق ومخاطر الائتمان ومخاطر عدم التوازن ومخاطر التكنولوجيا والتشغيل ومخاطر الصرف الأجنبي ومخاطر الدولة ومخاطر السيولة ومخاطر الإفلاس.
- إن قضايا إدارة المخاطر في القطاع المصرفي لها تأثير أكبر ليس فقط على البنك ولكن أيضًا على النمو الاقتصادي وبعض الأدلة التجريبية تشير إلى أن صدمات العائد السابقة الصادرة عن القطاع المصرفي لها تأثير كبير ليس فقط على تقلبات أسواق الصرف الأجنبي والأسهم الكلية، ولكن أيضًا على الأسعار.
- قد تتمتع البنوك التي تنفذ إدارة المخاطر بشكل أفضل ببعض المزايا: (أ) إنها تزيد من سمعتها وفرصتها لجذب المزيد من العملاء في بناء محفظتها من موارد الأموال؛ (ب) إنها تزيد من كفاءتها وربحيتها.
- أن البنوك التي تقدمت في إدارة المخاطر لديها توافر ائتماني أكبر، بدلاً من انخفاض المخاطر في النظام المصرفي. يؤدي توافر الائتمان الأكبر إلى فرصة زيادة الأصول الإنتاجية وأرباح البنك

ثانيًا: توصيات الدراسة

- مواصلة تطوير الخدمات الإلكترونية المصرفية لقدرتها على زيادة الأرباح
- تطوير الخدمات الإلكترونية عبر المواقع الخاصة بالمصارف وبالجودة المطلوبة.
- تشخيص المشكلات التنظيمية في البنوك وعلاجها بما يتماشى وطبيعة هذه البنوك مع قيامها بتبني سياسة للتدريب من أجل تكوين كوادر مصرفية تتمتع بسلوك فعال بالإضافة إلى تنمية المهارات الفنية والسلوكية.
- ضرورة التزام المصارف بإتباع السياسة الائتمانية للبنك المركزي وأيضاً الابتعاد عن المراجعات الصورية.
- العمل للارتقاء بالمصارف ومواصلة البحوث والاجتهادات تحت مظلة الشريعة الإسلامية وابتكار كل ما هو جديد وذلك لتقديم خدمات أفضل ولكي تقود هذه المصارف إلى عملية تصحيح الاقتصاد العالمي.
- زيادة نسبة تمويل المشاريع في مجمل عمليات التمويل التي تقوم بها البنوك لتحقيق أهداف تنمية للمجتمع.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو بكر، عيد.(٢٠١٢). دور نظم المعلومات الاستراتيجية في دعم وتحقيق الميزة التنافسية لمنظمات التأمين المصرية، جامعة الزيتونة الأردنية، عمان، الأردن.
- العامري، أحمد علي .(٢٠١٤). إدارة الخطر والتأمين جامعة العلوم والتكنولوجيا، ط: ١ صنعاء، اليمن
- الدجني، إياد علي.(٢٠٠٦). واقع التخطيط الاستراتيجي في الجامعة الإسلامية في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- السعود، سعود. (٢٠١٦). أداء المصارف الكويتية و تأثير إدارة المخاطر المالية: دراسة تحليلية. مجلة التمويل والإدارة المالية، ٣(٢)، ٥٥-٦٨.
- السكرانه، بلال خلف.(٢٠٠٨). أخلاقيات المعلومات ودورها في تحقيق الميزة التنافسية (دراسة ميدانية على شركات الاتصالات في الأردن)، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد (١٧).
- الشمري، سعود. (٢٠٢٠). تقييم أداء المصارف الكويتية من خلال مؤشرات المخاطر المالية: دراسة تطبيقية. مجلة التمويل والإدارة المصرفية، ٣(٧)، ١٣٥-١٤٨.
- الضحيان، سعود ضحيان. (١٤٢٠). العينات وتطبيقها في الدراسات الاجتماعية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- عبد الغفور، صالح عبد الحكيم.(٢٠١٥). متطلبات إدارة المعرفة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية في جامعات قطاع غزة، دراسة ماجستير، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا بغزة.
- عبيدات، ذوقان؛ عبدالحق، كايد؛ عدس، عبد الرحمن.(٢٠١٠). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان، دار الفكر.
- العتوم، محمد فوزي.(٢٠٠٩). رسالة المنظمة وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية على قطاع صناعة الأدوية الأردني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

العنزي، ريم. (٢٠١٩). مؤشرات جودة الأصول وأثرها على أداء المصارف الكويتية. مجلة التمويل والإستثمار، ٦(٢)، ٩٩-١١٢.

العجمي، سارة. (٢٠١٨). تقييم أداء المصارف الكويتية من خلال مؤشرات مالية. مجلة الإقتصاد والتمويل الإسلامي، ٥(٣)، ٧٨-٩١.

العنزي، عبد الرحمن. (٢٠٢٠). استخدام النماذج الكمية في تقييم المخاطر المالية: دراسة حالة للبنوك الكويتية. مجلة البحوث المالية والمصرفية، ٧(١)، ٤٥-٥٨.

العنزي، نواف. (٢٠١٨). تحليل تأثير أساليب إدارة المخاطر على أداء المصارف الكويتية. مجلة التمويل والإدارة المالية، ١١٨-١٠٥، ٥(٤).

الغلي، طاهر محسن منصور. (٢٠٠٩). إدارة واستراتيجية منظمات الأعمال المتوسطة والصغيرة، دار وائل للنشر، عمان.
قاض، أحمد سفر (٢٠١٧) إدارة المخاطر في المصرف والمؤسسات المالية والإسلامية مؤسسة الحديثة للكتاب. بيروت
المطيري، أحمد. (٢٠١٧). مؤشرات الكفاءة وأداء المصارف الكويتية: دراسة تحليلية. مجلة الإدارة المصرفية والمالية، ٤٦-٤٣، ٤(١).

المطيري، نورة. (٢٠١٩). مراقبة المخاطر المالية في البنوك: دراسة حالة للبنوك الكويتية. مجلة التمويل والإدارة المالية، ١٣٣-١٢٠، ٦(٤).

ثانيًا: المراجع باللغة الإنجليزية:

Ahmed, M. A., Mukhongo, A., & Datche, E. (2019). Effect of financial risk management on financial performance of small and medium enterprises in Hirshabelle State Somalia. The Strategic Journal of Business & Change Management: 6(2): 1563-1577.

al-dala'een, ali (2017). the impact strategic direction has on improving the strategic performance in the royal jordanian airlines- field study, the international journal f heritage, (1/2), issue (11).

Apaloo, S., Dzah Bright, C. A., & Consult, B. B. (2022). The Effect of Risk Management Practices on Performance of Small and Medium Scale Enterprises. Enterprise Risk Management: 7(1): 1-16.

Banks, E. and Dunn, R. (2003) Practical Risk Management: An Executive Guide to Avoiding Surprises and Losses, John Wiley and Sons Ltd.

Berrell, M. (2017). Enterprise Risk Management in China. Researchgate.

González Calzadilla, A. C., Segovia Villarreal, M., Ramón Jerónimo, J. M., & Flórez López, R. (2022). Risk Management in the Internationalization of Small and Medium Sized Spanish Companies. Journal of Risk and Financial Management: 15(8): 361.

- Knechel, WR, Salterio, SE and Ballou, B (2007) Auditing, Assurance and Risk, Third edition South-Western, Cengage Learning.
- mcfadzean, elspeth & o. loughlin, &rew &shaw,elizabeth.(2005). corporate entrepreneurship & innovation, the missing link, european journal of innovation management,v(8), n(3).
- mohamad rizan, unggul purwohedi & jakarta fathi balfas.(2019). the influence of strategic orientation, organizational innovation capabilities and strategic planning on the performance of technology-based firms, academy of strategic management journal, 18(3):1-11
- Syrová, L., & Špička, J. (2023). Exploring the indirect links between enterprise risk management and the financial performance of SMEs. Risk Management: 25(1): 1.
- Tan, Y. (2022). Financial Risk Management of Small and Medium Sized Enterprises in the Internet Environment. In 2021 International Conference on Big Data Analytics for CyberPhysical System in Smart City: Volume 2 (pp. 215-223). Springer Singapore.
- Tharmini, T., & Lakshan, A. M. I. (2021). Impact of Financial Management Practices on Performance of Small and Medium Enterprises—Legitimacy Theory Perspectives. Kelaniya Journal of Management, 10(1).
- Yu, W., Huang, H., Kong, X., & Zhu, K. (2023). Can Digital Inclusive Finance Improve the Financial Performance of SMEs?. Sustainability: 15(3): 1867.
- zhou, kevin zheng; gao, gerald yong; yang, zhilin; zhou, nan, (2010), developing strategic orientation in china: antecedents and consequences of market and innovation orientations, journal of business research, 58.

ملاحق البحث

استبانة الدراسة

تأثير إدارة المخاطر المالية في تحسين فاعلية الأداء والشمول المالي بالمصارف السعودية (بالتنسيق على مصرف الإنماء)

إعداد الباحث

الأخوة/ الأخوات الأعزاء/

تحية طيبة وبعد

أسعد بمشاركتكم والزملاء في استكمال استبانة الدراسة الميدانية ونعذركم بعدم استعمال إجاباتكم إلا للغرض العلمي، علماً أنه ليست هناك إجابة خاطئة أو صحيحة.

شكراً على مساعدتكم الفعالة، والله يحفظكم ويرعاكم

استبانة الدراسة

أولاً: البيانات الأولية

1- النوع

- ذكر ()
- أنثى ()

2- العمر

- (٢٠-٣٠) عام ()
- (٣١-٤٠) عام ()
- (٤١-٥٠) عام ()
- أكثر من ٥٠ عام ()

3- المؤهل العلمي

- ثانوي ()
- بكالوريوس ()
- دبلوم عالي ()
- دراسات عليا ()

4- سنوات الخبرة

- من ١-١٠ سنوات ()
- من ١١-٢٠ سنة ()
- من ٢١-٣٠ سنة ()
- ١٣ وأكثر من ١٥ سنة ()

ثانياً: عبارات الاستبانة

المحور الأول: تطور أساليب إدارة المخاطر

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	مستوى تطور أساليب إدارة المخاطر في مصرف الإنماء مرضي للعملاء					
2.	يمتاز مصرف الإنماء بجودة العمليات المصرفية					
3.	العمليات المصرفية الإلكترونية تنال على رضا العملاء					
4.	العمليات المصرفية الإلكترونية لدى مصرف الإنماء آمنة وتتميز بالسلاسة					
5.	يقدم مصرف الإنماء أحدث الطرق الحديثة لإدارة المخاطر لجميع عملائه.					

المحور الثاني: إدارة المخاطر المالية وتحسين فاعلية الأداء والشمول المالي

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	تطور أساليب إدارة المخاطر في مصرف الإنماء أدى إلى زيادة أرباحه					
2.	تعتمد أرباح مصرف الإنماء على دقة الحسابات في العمليات المصرفية					
3.	زادت أرباح مصرف الإنماء مع تحقيق الاستفادة القصوى من ثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات					
4.	استخدام القنوات الإلكترونية في أداء الأعمال المصرفية أدى إلى انخفاض تكاليف التشغيل بمصرف الإنماء					
5.	استطاع مصرف الإنماء فتح فروع جديدة في مناطق مختلفة مما زاد من أرباح المصرف					